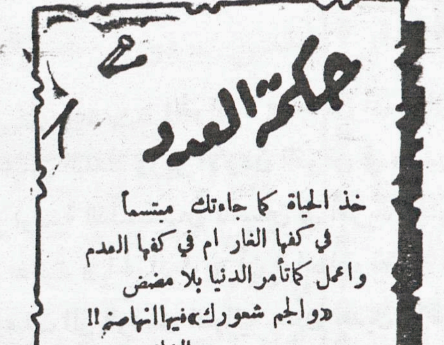
تقرير هام عن اكتشاف اراض مشبعة بالبترول الى رئيس الوزراء

حرمان الفلسطينيين من الحصول على جوازات سفر بموجب المادة الاولى

AL HAWADETH . 22 Vol. 1 28.4.1952 AMMAN







خبر اليوم

علمت الحوادث ان وزير الانشاء والتعمير سلم دولة رئيس الوزراء تقريراً هاماً يتعلق باكتشاف اراض مشبعة بالبترول في الاردن .

٢٨ نيسان ١٩٥٢ * السنة الاولى
الادارة — عمان شارع السلط ص.ب ٤٣٤

صور الاسبوع





موظفو الصنف الثاني ... في اضرابهم أمام دار رئاسة الوزراء
« لقد تحقق جزء من مطالبهم »
ورجال الشرطة يحيطون بدار الرئاسة ... ويحافظون على الامن ...

تقييد صرف جوازات السفر بموجب المادة الاولى

تعليمات دولة رئيس الوزراء الى وزارة الداخلية ودائرة الجوازات بهذا الشأن

عمان — كتب مندوب الحوادث الخاص يقول :— تمكنت من الحصول على نص الكتاب الذي بعث به دولة رئيس الوزراء الى وزارة الداخلية ودائرة الجوازات بشأن التعليمات الجديدة بصرف جوازات السفر للفلسطينيين وهو كما يلي :—

بناء على ما لوحظ مؤخراً من ان كثيراً من الاشخاص الذين يتقدمون بطلبات للحصول على جوازات سفر اردنية يعطون تلك الجوازات على اساس انهم اردنيون بمقتضى المادة الاولى من قانون الجنسية ، وبما ان شروط الحصول على الجنسية الاردنية بمقتضى هذه المادة ان يكون الطالب للجواز مقيما في البلاد بتاريخ ٦-٨-١٩٢٤ ، وحيث انه مضى على هذا التاريخ مدة طويلة اصبح بالامكان القول بان الاشخاص الذين يمكن استفادتهم بحكم هذه المادة قد استفادوا فعلا وانتهى امرهم وبذلك يصبح من غير الضروري صرف جوازات سفر أو شهادات جنسية بعد الان بالاستناد الى المادة المذكورة وبما انه تبين أن كثيراً من المعاملات التي طبقت عليها احكام المادة الاولى من قانون الجنسية الغيت بسبب حصول اصحابها عليها بصورة غير مشروعة او بتقديم بيانات غير كافية للاثبات بانهم احرزوا الجنسية بموجبها اقرر وضع التقرير التالي :—

أولا — يجب ان لا يعطى أي شخص جواز سفر أو شهادة جنسية بالاستناد الى المادة الاولى من قانون الجنسية ، وفي حالة تقديم مثل هذه الطلبات الى دائرة الجوازات يجب ان لا يبت فيها قبل رفعها الى رئاسة الوزراء لتدقيقها واقرار ما يجب عمله بشأنها .

(البقية على ص ٦)

دورتان لتعليم اللغة الانكليزية وأصول الدين للمعلمين والمعلمات

عمان — علمت الحوادث أن وزارة المعارف قد أتمت وضع الترتيبات اللازمة لعقد دورة خلال العطلة الصيفية المقبلة لاصول تعليم اللغة الانجليزية وذلك بالاتفاق مع المعهد الثقافي البريطاني الذي سيقدم للوزارة بعض المحاضرين في أصول تعليم اللغة الانجليزية بالاشتراك مع عدد من المعلمين الاردنيين المختصين في تعليم اللغة الانجليزية .

وعلمت الحوادث أيضاً أن عدد المعلمين الذين سيشتركون في هذه الدورة ٥٠ معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية وستستغرق هذه الدورة حوالي الشهر إبتداء من الاسبوع الاول من شهر تموز المقبل .

هذا وقد وقع إختيار وزارة المعارف على جميع المرشحين . وتفكر الوزارة الان في اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد دورة خاصة بتعليم أصول [illegible] القرآن الكريم واللغة العربية . وعلمت الحوادث أن هذه الدورة ستنظم خلال العطلة الصيفية في عمان

الحوادث تكشف النقاب عن حوادث القدس

سياسة اليهود وتدابيرهم هي التي «لوحت» بتنفيذ المؤامرة الفاشلة

القدس — من مندوب الحوادث الخاص — كانت رسالتي الماضية عن الحوادث التي وقعت في مدينة الناصرة من القسم المحتل في فلسطين والتي انفردت بنشرها الحوادث وافية دقيقة ، وقد اظهرت تلك الرسالة المؤامرة التي احاكتها سلطات اليهود ، ولم تفلح في الوصول الى اغراضها الدنيئة .

وها انذا اليوم اكشف لقراء الحوادث عن الجزء المتمم لتلك المؤامرة والتي جرت وقائعها مؤخراً في مدينة القدس

فقد عمد فريق من المأجورين الى اثارة الاحقاد بين الطوائف المختلفة في المدينة المقدسة ، وذلك كما علمت من مصدر مطلع حسب الخطة التي وضعها رؤساء اليهود . الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل الذريع كسابقتها في الناصرة لا لشيء الا لان سكان القدس كما هو معروف عنهم منذ القدم يتمسكون بقوميتهم العربية ويعتزون بها . والدليل على ذلك ان «العقلاء» من الطرفين وضعوا حداً لكل ما من شأنه ان يوقع الفساد او مجرد التفكير فيه . وشعارهم دائماً كلنا عصبة واحدة امام عدو واحد

ونحن لا يسعنا الا ان ننقل بالحرف الواحد ما اذاعه راديو اسرائيل في احدى امسيات الاسبوع الماضي وبكل صفاقة ووقاحة ورغبة في تنمية الشر والفساد . قال المذيع : «هاجم المسلمون الكنيسة الكاثوليكية في القدس القديمة اثناء تأدية الشعائر الدينية بمناسبة الاحتفال بعيد « سبت النور » واضرموا النار فيها ، ووقع على اثر ذلك اشتباك دموي بين المسلمين والمسيحيين والحالة الان متوترة جداً في البلدة القديمة»

فهل بعد هذا من دليل على ان النية مبيته لنشر بذور التفرقة بين افراد شعب واحد ... لهم هدف واحد !!

وقد يتساءل البعض عن الاسباب التي حدت باليهود وفي مثل هذا الوقت بالذات الى اتباع هذا الطريق .

فيقول مندوب الحوادث الخاص في القدس انه تمكن من الحصول على براهين تثبت ان السبب الاول هو اظهار السكان العرب في القدس بمظهر التفرقة والعداء والتعصب امام العالم الخارجي وامام الفاتيكان والوف السياح الذين وفدوا الى البلاد بمناسبة الاعياد المقدسة بصورة خاصة .

والمعروف ان سياسة الفاتيكان تهدف الى تدويل جميع الاماكن المقدسة بما في

« البقية على الصفحة السادسة »

انذار بشأن الكبريت

عمان — علم مندوب الحوادث الخاص ان وزارة الاقتصاد قد بعثت بكتاب بصورة انذار الى ادارة شركة مصانع الكبريت في نابلس ، تلفت نظرها الى ضرورة تحسين صنع الكبريت الذي تنتجه .

والمعروف ان الحكومة كانت قد قررت حماية هذا الكبريت .

ناصر الدين النشاشيبي ينفي نبأ «الحوادث»

«الحوادث» تؤكد صحة النبأ والنشاشيبي يرفع قضية على الجريدة

جاءنا الكتاب التالي من السيد ناصر الدين النشاشيبي المراقب العام للاذاعة الأردنية السابق :

حضرة الأستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الحوادث المحترم .

بعد التحية ، فقد قرأت على الصفحة الأولى من العدد الأخير من مجلتكم الغراء ، نبأ مفاده أنني قد اتصلت بالمفوضية البريطانية في عمان «لأشكو» اليها الحكومة الأردنية إثر نقلي من عملي الحكومي السابق ..

لقد كان لديكم الجرأة في نشر الخبر المذكور ، وبالشكل المعروف ، فارجو أن يكون لكم الفضل في تكذيبه وفي نفس المكان . مؤكداً لكم أن لي من وطنيتي وصلابة رأيي وحرصي على حريتي مع زهدي في الوظيفة ، ما يمنعني عن الاقدام على مثل ما رويتم .

لقد استقلت من العمل الحكومي بمحض ارادتي ، ونشدت استعادة حريتي وانطلاقي بنفسي ، ولم تكن الوظيفة في يوم من الأيام مصدر رزقي أو نهاية آمالي . وبالتالي فلم أر في التحرر منها سبباً يدفعني للشكوى من الحكومة أو من غيرها ، وللمفوضية البريطانية أو إلى سواها .

أما الذين تفضلوا فخلقوا أو اختلقوا ذلك الخبر ، ثم أوحوا بنشره ، مترقبين آثاره وثمراته ، فليس لي بهم شأن .

والله يرعاك

«الحوادث» نؤكد ما نشرناه في عدد ماض من الحوادث بشأن زيارة السيد النشاشيبي للمفوضية البريطانية ، وقد اكد مصدر رسمي لمندوب الحوادث الخاص أن السيد النشاشيبي زار المفوضية البريطانية بعمان في أوائل الشهر الحالي بعد استقالته من منصبه .

« البقية على ص ٦ »

استدعاء خبير الماني

لمصنع تكرير البترول

عمان — علمت الحوادث ان وزارة الاقتصاد قد ابرقت الى شركة جوتي هوفتن جوتي وهي من اكبر الشركات الالمانية لانتاج مصانع تكرير البترول تطلب اليها ايفاد خبير بمصانع التكرير الى المملكة الاردنية في الحال ، وذلك من اجل وضع تصميم لمصنع تكرير البترول المنوى انشاءه .

وابرقت الوزارة كذلك الى شركة باير فابريك اكبر شركة كيماوية في المانيا تستدعي خبيراً منها لوضع تصميم لمصنع حامض الكبريتيك وسوبر فوسفات هذا ومن المتوقع ان يصل الخبيران الى البلاد خلال شهر ايار المقبل .

مذكرة الموظفين الى دولة رئيس الوزراء

المطالبة بمجانية التعليم والعلاج المجاني وانشاء مستودعات عامة

عمان — رفعت لجنة موظفي الحكومة للذكرة التالية إلى دولة رئيس الوزراء :

نغتنم هذه الفرصة لنرفع شكرنا جميعاً لدولتكم ومجلس الوزراء العالي على اهتمامكم بمشكلة الموظفين ، وإن ما تفضلتم به أمام مجلس النواب من أن « الموظفين يعملون للخير العام ، وهم بحاجة إلى التخفيف من أوضاعهم المعنوية » يدعونا إلى أن نوضح لدولتكم الدوافع لتأليف لجنتنا وغاية هذه اللجنة وأهدافها ووسائلها :

١ — إن الدافع لا يعدو أننا نعمل للخير العام ونقاوم من يحاول استغلال مشكلتنا من ذوي الضمائر الخبيثة والنيات الفاسدة التي تسيء إلى نفسها إذ تحاول أن تسيء إلى الوطن . ونحن نرمي إلى حصر المراجعة مع المسؤولين بفئة ممثلة انتخبها الموظفون بمحض اختيارهم فلبينا رغبة دولتكم الكريمة

٢ — غاية هذه اللجنة ، التعاون مع الحكومة « على التخفيف من أوضاع الموظفين المعنوية بما يقتضيه حق الموظف وإمكانية الدولة »

٣ — أهداف هذه اللجنة العمل على رفع مستوى الموظف مادياً ومعنوياً بحيث تستطيع الدولة حكومة وشعباً أن تأخذ منه أضعاف ما تعطيه وهو راض شاكر .

٤ — أما الوسائل فقد بادرتم دولتكم بتعيين أولها وأفعلها وهو « تأليف لجنة يشترك فية مندوبين عن الموظفين للنظر في أمر غلاء المعيشة وترتيبه على وجه يكفل أحقية مطالبهم وامكانية الخزينة ، على أن تكون توصية اللجنة جاهزة حتى غاية شهر حزيران سنة ١٩٥٢ »

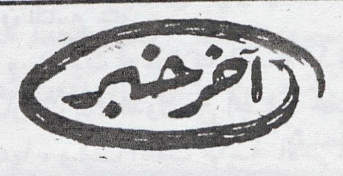
ونحن بدورنا نرجو لهذه اللجنة المشتركة النجاح في مهمتها ونأمل ان لا تنتهي اعمال لجنة الموظفين الدائمة بانتهاء ابحاث اللجنة المشتركة ، وأن يشملها عطف دولتكم تحقيقاً لوعدكم الكريم بتيسير تشكيل نقابة للموظفين .

ونأمل أن تكون إمكانية الخزينة مناسبة بحيث تضمن مساعدتنا على الخروج عن مستوى عيش الكفاف .

ومما يهون على الموظف أمر معيشته انتظاراً لنتائج اللجنة المشتركة بالاضافة إلى العلاوة الاضافية أن تقوم الحكومة مشكورة بالعمل على :

آ — فتح مستودعات عامة (كانتينات)

« البقية على ص ٦ »



عمان — علمت الحوادث ان وزارة المعارف تنهي الان الاجراءات اللازمة لاختيار مبعوث من المعلمين او المدراء للتخصص في تربية الكبار على حساب منظمة اليونسكو ومن المنتظر ان يعلن عن اسم هذا المبعوث هذا الاسبوع

عمان — علمت الحوادث ان قانون تنظيم نقابات العمال قد وضع بصيغته النهائية بوزارة العدلية واحيل إلى مجلس الوزراء تمهيداً لعرضه على مجلس الامة في دورته الحالية

عمان — علمت الحوادث ان وكيل وزارة الصحة قد ابدى رغبته بتحديد عمل ميكانيكيي الاسنان بالنسبة لمهنة طب الاسنان وذلك بناء على توصيات نقابة طب الاسنان

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول { مسلم بسيسو
مدير الادارة : موسى العبسي

حديث الأسبوع

الحق للقوة ...

بدأت لجنة التوفيق الدولية تعد العدة لزيارة جديدة إلى البلاد العربية بعد أن قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة استمرار نشاط اللجنة لحل « قضية فلسطين » القضية « المزمنة » لدى الأمم المتحدة .

وتقول الأنباء أنه من المتوقع أن يصل اعضاء اللجنة إلى الدول العربية في أوائل الشهر المقبـــل ، حيث يعاودون دراساتهم الماضية الفاشلة لمسألة التقسيم ، ومستقبل اللاجئين . والمعتقد أن مد أجل أعمال لجنة التوفيق يعـــني بان تبقى المسألة الفلسطينية في جدول أعمال الجمعية العامة إلى أن يشاء الله وتصل هذه اللجنة إلى نتيجة في مهمتها .

والذي يهمنا التحدث عنـــه ـ اليوم ـ هو أن اللجنة المذكورة « أفلست » وفشلت في مهمتها بعد مماطلة استغرقت ثلاث سنوات قطعتها في تعليل اللاجئين بالآمل ، وحملهم على التعلق باهداب السراب الخداع من الأماني الكاذبة .

أجل لقد أفلست اللجنة ولكنها لم تجد لديها الجرأة الكافية لتعلن سبب افلاسها بصدق وصراحـة ، ولتعلن أن اليهود وحدهم دون غيرهم كانوا السبب في افلاسها وفشلها .

لقد سئم العرب منذ عهد طويل هذه اللجنـة ومحادثاتها ودراساتها واتصالاتهم ، وقد خبروا في السنوات الأخيرة من هيئة الأمم ومن جميع الهيئات واللجان المنبثقة عنهـا بعداً عن الحق وميلا مع الهوى وتحيزاً للباطل .

وقد أصبح عرب فلسطين الذين ذاقوا من لجنة التوفيق ومن هيئـة الأمم وغيرها من الأدوات الدولية شتى انواع العـــذاب ... ومختلف فصول التضليل والمماطلة . في موقف يضطرهم ـ الـكفر ـ بهذه الهيئات ، ونزع الثقة من الديمقراطيات الـتي تتمثل في هيئة الأمم .

وليس أدل على أن هيئة الأمم أضعف من أن تعالج قضية فلسطين واعادة الحق إلى نصابه من تصريح السيد فارس الخوري السياسي العربي المحنك الذي خبر هذه الهيئة عن قرب : بان قضية فلسطين لا يمكن حلها إلا بالقوة وإن على العرب أن لا يعتمدوا على هيئة الأمم بهذا الشأن لانها لم تحرك ساكناً لتنفيذ القرارات التي اتخذتها منذ أربع سنوات لحل هذه القضية .

لقد آن للعرب أن يؤمنوا بأن الحق للقوة ... وأن لاقوة للحق !!

« ... »

كيف استطاع الاستعمار احتلال البــلاد العربيـــة ؟

مطامع بريطانيا وروسيا القيصرية وفرنسا وايطاليا في القرن التاسع عشر

بقلم
محمد ابو شلباية

تطالعنا الصحف والاذاعات كل يوم بانباء الثورات التحررية في مختلف البلاد العربيـــة ... وهي ثورات ضد المستعمر الأوروبي الذي يسومنا واخواننا العرب أبشع أنواع الظلم والاضطهاد .

اننا نسمع اليوم أنبـاء عرب تونس الاحرار الذين يناضلون من أجل خبزهم وحريتهم ضـد الاستعمار الفرنسي ، وسمعنا بالأمس القريب عن نضال أبناء مصـــر الشقيقة ضد الاستعمار البريطاني .

انك ولا شك أيها القـارىء الـكريم تتساءل عن هؤلاء المستعمرين ، متى ... وكيف . . ؟ استطـاعوا أن يسيطروا على بلادنا الطيبة المباركة ، التي تمتد من ايران الى المحيط الأطلسي ، ومن جبال طوروس الى المحيط الهندي .

سأحدثك اليوم عن الاستعمار الأوروبي وسأبين لك في هذا المقـــال وفي مقالات اخرى كيف استطاعت الدول الأوروبية الاستعمارية ان تحتل العالم العربي في افريقيا « مصـــر وطرابلس الـغرب ، وتونس ، والجزائر ، ومراكش » والعالم العربي في آسيا « الجزيرة ، والعراق ، ودويـــلات سوريا الـكبرى » .

لنرجع الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، أي لنرجع ٢٠٠ سنة أو اكثر إلى الوراء فماذا نرى ؟؟

اكثر البلاد العربية خاضعـة خضوعاً تاماً ، أو شبه تام ، للدولة التركية الضعيفه السائرة إلى الانحطـــاط ، ونرى الدول الأوروبية تزداد مع الأيام قـوة ، ويزداد النظام الرأسمالي فيها تمكناً . وهذا معناه أن تلك الدول ستبحث عن مواد خام لمصانعها وعن أسواق تجارية لبيع منتوجاتها ، أي أنها ستبحث عن مستعمرات . وقد كانت بلادنا في ذلك الوقت ضعيفة ، وكانت تابعة لدولة ضعيفة أيضاً هي الدولة التركيـــة ، ولذلك فقد كان من المنتظر أن تمتد أطماع الدول الأوروبية اليها .

كانت هناك بريطانيا ، وكانت سياستها ترمي إلى السيطرة على جميع الطرق البرية والبحرية المؤدية الى الهند .. أغنى ممتلـكات الامبراطورية البريطانية . ولما كانت بـلاد الشرق العربي لا سيما مصر والجزيرة وأقطار سوريا الـكبرى ، هي التي تسيطر على أهم تلك الطرق ، سعت بريطانيا سـعياً حثيثاً الى وضع سيطرتها على هذه البلاد .

أما فرنسا فـكانت تسعى إلى الحد من توسع الانجليز ، والى قطع طريق الهند ، وقد نصبت فرنسا نفسها حامية للمسيحيين الـكاثوليك في بلادنا .. وقد فعلت ذلـك حتى تبرر مطامعها وتدخلاتها السـافرة في لبنان وسـوريا .. كما أن قرب فرنسا من شمال أفريقيا جعلها تسابق الدول الاستعمارية في استعمار تلك المناطق العربية ، وسـنرى كيف استطاعت فرنسا في القرن التـاسع عشر أن تحتل الجزائر وتونس .

أما روسيا القيصرية فـكانت تهدف الى تمزيق الدولة العثمانيـة ، ووراثة أمـــلاك البيزنطيين في أوروبا وآسـيا ، كما كانت تطمع في جعل البحر الأسود بحيرة روسية ، وفي السيطرة على المضايق التركية للوصول الى البحر المتوسط ، وتحويل تجارة العالم العربي والشرق الأدنى إلى روسيا ... بدلا من أوروبا .

وقـد نصبت روسـيا نفسها حاميـة للمسيحيين الارثوذكس ، لتبرر تدخلاتها غير المشروعـة في ممتلـكات الأتراك . . . والواقـع أن روسيا القيصرية كانت تسعى الى تحقيق مطامعها مكعياً فيه الـكثير من الجرأة والصلابة والتهور ... ولولا وقوف الدول الأوروبية في وجه روسيا القيصرية لاستطاعت جيوشها أن تحتل استنبول وأن تسيطر على معظم ممتلـكات العثمانيين ومنها البلاد العربية .

أما الآن فلم يلعبوا على مسرح المنازعات الاستعمارية أدواراً هامة إلا منـذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ... أي منذ مائة سنة تقريباً ، وقد كان الاعتقاد السائد عند الحـكومة التركية والشعوب العربيـة والاسلامية جميعاً ، أنه لا أطماع لألمانيا في البلاد العربية وغير العربيـة من ممتلـكات الأتراك .

وقـد دعا هـذا الاعتقاد الأتراك الى الاستعانة بالألمان في النـواحي الاداريـة والعسكرية والاقتصادية . فقد طلب الباب العالي ، أثناء النزاع الذي دار بينه وبـين محمد علي باشا ، من فردريك غليوم الثالث ضباطاً لتدريب جيشه .

وازداد نفوذ الألمان في الشرق العربي بعد سنة ١٨٧٠ ، أي بعد توطن بعـض الجاليات الألمانية في يافا وحيفا والقدس... كما أرسلت ألمانيا بعثات عسكرية لتدريب الجيش التركي ، وقد سلح الألمان الجنود الأتراك ببنادق الماوزر ومدافع كروب .

وعندما تولى حكم ألمانيا غليوم الثاني زار استنبول والبلاد العربية ، وقد طاف بفلسطين وسوريا ، وخطب في دمشق معلناً بأنه صديق للعرب والمسلمين في جميع انحاء العالم .

ونتيجة لهذه الزيارات والعلاقات الودية استطاع الألمان أن يحصـلوا على امتيازات كبيرة ، أهمها ، امتيازات انشاء شبكة من السكك الحديدية في البلاد العربية .

ومهما يكن من أمر ، فقد كانت أطماع ألمانيا في ممتلـكات العثمانيين ، ومنها البلاد العربية ، لا تقل عن أطماع بريطانيا وفرنسا ولـكن ألمانيا استطاعت ان تخفي تـــلك الأطماع وراء الزيارات والعلاقات الوديـة المصطنعة .

أما ايطاليا فـكانت تطمع في طرابلس الغرب ، وأما اسـبانيا فـكانت تسعى الى احتلال قسم من مراكش . . أو احتلالها كلها ..

هذا هو موقف الدول الاستعمارية في القرن التاسع عشر ..

وسنتحدث في مقالاتنا المقبـلة كيف تصـارعت تلك الدول من أجـل تحقيق أطماعها ، وكيف اتفقت نهايـة الأمر الى اقتسام البلاد العربية فيما بينها ...

وإلى اللقاء

أخبار

عمان — علمت الحوادث ان النية متجهة الان الى تجريد عدد كبير من الشخصيات الاردنية من الالقاب الرسمية التي يحملونها .

عمان — علمت الحوادث انه من المتوقع ان يجري تعديلا وزارياً جديداً في اوائل الشهر المقبل .

واكد مصدر رسمي للحوادث ان المرشح الوحيد لتولي منصب وزير الصحة والشئون الاجتماعية هو الدكتور حسين فخري الخالدي .

عمان — علمت الحوادث انه ستقرر قريباً التشكيلات الجديدة بوزارة الخارجية ومن المنتظر ان يستغنى عن بعض الوزراء المفوضين .

عمان — علم مندوب الحوادث الخاص ان الجهات الرسمية ستطلب الى احد كبار الاطباء في العاصمة مغادرة البلاد نهائياً الى اوروبا وذلك لاسباب خاصة .

يا صديقي الهدى

اني على موعد معك صباح الاثنين من كل أسبوع ، وأصدقك القول انني ما أكاد أودع « يوم الاثنين » حتى انتظر عودته وبفارغ الصبر فهو اليوم الذي بدأت فيه « الحوادث » عهدها واليوم الذي أطلت فيه عليك واستقرت بين يديك ... وها هي اليوم ... وكل يوم اثنين بين يديك ، بالرغم من العقبات ، والحرب المعنوية والمادية التي تواجهها وتصدمها ، واننا بالرغم عن اعتقادنا باننا نحارب من أجل بقاء الحوادث واستمرارهـا « باعصابنا » ليس إلا ، إلا اننا نؤمن بان هنالك قلوباً ولو كانت « قلة » تشعر بشعورنا ، وتلمس ظروفنا ، وتحاول بشعورها ، وبكل ما تستطيع أن تساعدنا به بان تأخذ بيدنا ، لا لشيء اللهم إلا لأن تلك القلوب آمنت بالرسالة التي طلعت من أجلهـا الحوادث ، وآمنت بطريقة الكفاح التي تكافح فيها الحوادث ، وآمنت بضرورة وجود الحوادث .

ها أنذا أتحدث اليـــك وبكل صراحة وإيمان ، فانت الانسان الذي اعتمد عليه في قوتي ، واستمراري في الـكفاح ، وانت كذلك الانسان الذي اكافح من أجل سـعادتك ، وسعادة الوطن الذي نحن ابنائه .

وها أنذا اليوم أتحدث اليك في موعدي معك لا بثك همومي ، وآمالي ، وآلامي ، واحدثك عن شيء جديد آخر ... اعتقد أنك تعاني الـكثير من مضايقته لك ... وهـــو أنك تعودت أن تجد سوق العرض الصحفي غاصة بالصحف الصفراء الهزيلة التي تسعى دائماً وفي كل مناسبـة وراء « الأرتزاق » الحلال والحرام معاً ...

... وانني أجدك اليـوم تقف كالغريب يستهدي رشاداً إلى الغث والسمين لكثرة العرض في السوق .. وأجدك حائراً في أمرك من هـذه الصحف ... وانني إذ أقول هذا .. أقول لك انني حاولت جهدي أن أربط بيني وبينك ... وأطلعك على كل خطواتي ، وطالما عاونتني أنت ـ حتى استطعنا ـ بفضلك أن نكون شركاء مخلصين في العمل الذي يبذل فيه كلانا للاخر ..

وها أنذا أمامك ... أضع نفسي على المشرحـة ... لتبحث أنت ... وأنت نفسك عن الهفوات التي قد ارتكبتها خطأ بحقك لقد آن الوقت أن يكون الانسان واضحـــاً أمام الناس ... وأن يكون جريئاً في كشف نفسه أمامهـم ... دون تلون ... كالحرباء ...

ها انذا اليوم أمامك ... وقد جندت نفسي لخدمتك ، وكل امنياتي ان اكون وفياً لك .. صريحاً معك .. جريئاً في المطالبة بحقك .. موفقاً في سبيل مرضاتك ..

ها انذا معك اليوم .. وغداً .. وفي كل يوم .. أفشي الك كل ما كنه من اسرار في قلبي .. وما اومن به من كفاح في سبيلك .

وها انذا اليوم اضع يدي في يدك مصافحاً شاكراً على مؤازرتك .. وتأييدك .. ومحياً فيك الروح التي تؤيدني فيها ..

وها نحن .. انا .. وانت .. في سبيلين اثنين ..

سبيلك ان ترشدني ..
وسبيلي ان احقق رغباتك ..

مسلم بسيسو

أخبار اجتماعية

اكليل مبارك

القدس ـ احتفل في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأحد الماضي باكليل السيد وديع نصار على الآنســة سلمى عيسى في الـكنيسة اللوثرية فبالرفاه والبنين .

خطوبة سعيدة

عمان ـ احتفل مساء أمس بعقد خطوبة الشاب الأديب السيد الياس ابراهيم زنانيري على الآنسة أديل رعد كريمة السيد لطفي رعد فنتمنى للخطيبين حياة سعيدة .

كل الأخبار

عمان — علم مندوب « الحوادث » الخاص أن وزارة الخارجية الاردنية قـد أبلغت السيد عيسى البندك وزير الاردن المفوض في مـدريد التوقف عن اصدار جوازات سفر اردنية للفلسطينيين المقيمين في أمريكا الجنوبية .

عمان — علمت « الحوادث » أن المباحثات بين وزارة الاقتصاد وادارة شركة التابلاين قد وصلت الى المراحل النهائية بشأن تعديل الاتفاقية المعقودة بـين الشركة المذكورة والحـكومة الأردنية .

وعلمت « الحوادث » أيضـاً أن التعديل الجـديد للاتفاقية سيكون على اسس الاتفاقية المعقودة بين شركة التابلاين والحـكومة السورية .

هذا ومن المنتظر أن يجري التعديل خلال الشهر المقبل .

عمان — علم مندوب « الحوادث » الخاص أن دائرة الاستيراد قـد بدأت في توزيع المخصصات الاضافية في الجداول التي ساعدت الوفورات الباقية على توزيعها .

وعلم المندوب كذلك أن دائرة الاستيراد رصدت مخصصات كافية لاستيراد الأغنام وقد باشرت بمنح رخص الاستيراد لمستوردي الأغنام .

عمان — علم مندوب « الحوادث » أن سعر الدولار في السوق الاسود يبلـغ ٤٤٢ فلساً للمبيع ، اما سعر التحويل في السوق الاسود فهو ٤٥٥ فلساً .

عمان — علمت « الحوادث » أن وزارة الداخلية قد وافقت على السماح لـ ٢٠٠ شخص من رجال البحرية الاميركيين بالدخول الى المملـكة الاردنية لزيارة الأماكن المقدسة .

وعلمت « الحوادث » أيضاً أنه من المتوقع وصولهم خـلال مـدة لا تتجـاوز الاسبوعين .

عمان - اكد مصدر رسمي « للحوادث » أن المباحثات ما زالت جارية بـين المسؤولين في ادارة مشروع النقطة الرابعة ووزارة الاقتصاد حول امكانيـة استغلال مياه البحر الميت باموال النقطة الرابعة .

عمان — علمت « الحوادث » أن دائرة الاستيراد قد باشرت بمنح رخص استيراد اضافية لمستوردي الاطارات الكاوتشوك من مناطق العملة السهلة ، بما يقدر بنصف المبالغ المخصصة لمستوردي هذا الصنف .

عمان — القى الاستاذ حنا عطا الله المحامي محاضرة في قاعة المعهد الثقافي البريطاني خلال الاسبوع الماضي حول القوانين في الضفة الغربية .

وقد استمع الى هذه المحاضرة عدد كبير من المحامين ورجال القضاء والمهتمين في الامور القانونية .

عمان — علمت « الحوادث » أن الحـكومة الهندية قد ابلغت دائرة الاستيراد انها رفعت القيود المفروضة على تصدير مادة (الحيش) .

والمعروف أن استيراد هذه المادة من الهند كان بمـوجب (الـكوتا) وحسب استهلاك البلاد المستوردة وامكانية تصديرها من الهند .

عمان - علمت « الحوادث » ان مخصصات معالجة المصابين بالسـل في دائرة الشؤون الاجتماعية لوكالة الغوث الدولية تبلغ ٣٠ ديناراً في الشهر الواحد .

وعلمت الحوادث أيضاً أن هذا المبلغ ينفق على ٢٤ مصاباً بهذا المرض فقط والمعروف أن مرض السل منتشراً بصورة واسعة بين اللاجئين وذلك بسبب سـوء التغـذية ، وأحوال السكن الغير صحية .

مع الذين «يفتك» بهم الربا !!

«شعب» ينام على «الطوى» ويصحو على «سياط» البؤس والشقاء !!

الحصن — من يوسف الكواليت

من الغرب الى الشرق

قف ايها القارىء الكريم معي لحظة نعود فيها القهقرى الى اشهر خلت لنتلمس في ظلام الجاهلية طريقاً سلكه ٣ آلاف الناس الذين امضتهم الاشواك واذبلت عيونهم سياط الجوع . قف ايها القارىء فترة من الزمن ان تسلبه ايديهم ولن تحرمه ازليته واستنطق الشمس والقمر واسأل النجم والارض واستعطف الماء والهواء عن رفيق الارض وخدن الشقاء والجوع كيف نام بالامس مقيداً بحبال الذل والجوع وكيف يصحو غداً على سياط البؤس والشقاء .

اليك ايها القارىء ، ان كنت غربي الاردن او شرقيه اتحدث اليوم حديث الجائع للجائع والنائم للنائم والمظلوم المشتكي عن اخوان لك عشت بينهم اشهراً وعاشوا في تفكيري ما حوته تلك الاشهر من دقائق وثوان فلعلك اذن تجد في هذا الحديث ما تود قوله وما تريد بسطه وايضاحه اذ ان كلاكما « في الهوا سوى » .

ومن حسن الحظ ان نجد « الحوادث » الغراء تبث على صفحاتها النبيلة ما في النفس من الم وشجن وما في القلب من لوعة وحسرة .

لقد تعودنا ايها القارىء الكريم ان نتقابل في هذه الصفحات النبيلة في وقت عز فيه التقابل والاجتماع ثم نتحدث صراحة في وقت اصبحت فيه الصراحة في ندرة الذهب ، واني لمتحدث لك اليوم عن رجال ونساء واطفال لم ترهم ولم تعرفهم ولكنك تعرف كيف يعيشون كما قال الشاعر :

لكنني في الجوى اعرفها
وهي ايضاً في الجوى تعرفني

الا اخالك الا متفقاً معي على ان الحديث عن المشاكل المشتركة اليوم هو اثمن الحديث واحقه بالاهتمام

توجد في الضفة الشرقية من الاردن منطقة يقال لها لواء عجلون وبودي لو دعوت هذه المنطقة بلواء الاردن الاول غير انني تجنبا للالتباس سأقول لواء عجلون هذا من ناحية ومن ناحية اخرى بما ان عمان اصبحت كل شيء فلا داعي اذن لتقديم شيء على شيء او اعتبار هذا عن ذاك وسبب اخر اهم بكثير مما ذكر ولم يذكر يمنعنا من منح الالقاب والصفات للالوية والمدن والقرى هو ان الناس الذين يعيشون في هذه الامكنة ليسوا الا فئة منسية ضائعة فالقارىء الكريم اذن يشاركني الرأي بأن كرامة القرية والمدينة واللواء والوطن تستمد من وتتمثل بالكرامة الانسانية التي يتمتع بها افراد المجتمع وانا نعلم تماماً بأن هنالك فارق كبير بين الكرامة الانسانية وكرم النفس وكرم الاخلاق فمثلا من كرم النفس اذا اغتصب احد الناس بيتك ان تتركه وتباركه له فيه كما تركت الحكومات العربية فلسطين ! ومن كرم لاخلاق التسامح مع عدوك فمثلا اذا خرقت اسرائيل الهدنة فمن واجب الحكومات العربية ان تكون اكرم خلقا منها . فترد على الاعتداء باحتجاج لوسيط الامم المتحدة او بشكوى شديدة اللهجة مع انتقاء الالفاظ ترفع الى « ليك سكسس »

كيف يعيش الناس

وكلمة الناس هنا تدل على جمهرة الشعب القاطن في هذا الجزء من المملكة انهم فلاحون واظنك تدرك تماما مدلول كلمة فلاح — فقر ومرض — اما الجهل فقد اصبح بعيدا جدا عن عقول الناس فقد اخذ مكانه الان شيء يقال له « الوعي العام » وهو فهم الجمهور لواقعهم وكيف يجب ان يكون ، ولا علاقة لهذا بالقراءة والكتابة اذ ان تجارب الحياة ومرارة العيش ومعرفة ما يحدث تدفع الجمهور دفعاً الى التفكير والتمييز .

والفلاح هنا ضحية « الربا » الفاحش وما يدعونه بالطلاع او الفائض — والربا داء مزمن في المجتمع الاردني وهو دلالة واضحة على سوء الوضع الاقتصادي وعلى تفاهة المجهود الذي يبذل لرفع مستوى الشعب ماديا ومعنويا ، فانت لا تجد فلاحا يستدين بفائدة تقل عن ٥٠٪ فاليك مثلا الطريقة التي يستدين بها القمح . نزلت الحصن — وهي بلدة قريبة من اربد — منذ ثلاثة اشهر وعلمت بان هنالك اربعة افراد تقريبا يسيطرون على حياة الناس سيطرة كاملة في تلك البلدة والقرى المجاورة . كان عند احد هؤلاء الاربعة تسعة الاف مد قمح يعطي مد القمح مقابل ٢٢٥ قرشاً للبيدر . وعنا نحسب الان ٢٢٥ قرشاً تدفع نقداً مقابل مد قمح بعد مدة تتراوح بين ٣ الى ٦ اشهر ، نعلم مد القمح يباع الان بـ ١٣٥ قرشا تقريبا فعلى هذا الاساس يكون معدل ربح المرابي في السنة في مد القمح الواحد حوالي ١٨٠ قرشا هذا فيما لو بقي السعر على حاله ولكننا نعرف بأن هذا السعر يهبط الى ما لا يزيد عن ٦٠ قرشا فعلى هذا الاساس يدفع المدين لدائنه المرابي اربعة امداد حنطة مقابل مد واحد فلو استدان الفلاح مثلا عشرين مداً وجب عليه ان يدفع من غلته ثمانين مدا وربما كانت هذه الكمية هي كل غلته !!

هذا هو القانون التجاري الذي يذهب ضحيته الفلاح ومن غير المشكوك فيه ان الانسان الجائع مستعد لان يقبل الرغيف بأي شكل يأتي اليه حتى ولو كان من فم افعى .

كلام الناس

وليس الحصول على الحنطة والشعير والذرة حتى وبمثل هذه الطريقة من الامور السهلة المستطاعة فالمرابي يجب ان يعرف الضحية التي لا بد وان يستفيد منها سواء امحلت الارض او اخصبت !!!

قال بعض من تحدثت اليهم واستمعت الى رنات اصواتهم الخافتة المكبوتة « لا تعجب فالربا هو القانون الاقتصادي عندنا وسلطة المرابي هي السلطة التنفيذية فباستطاعته تجريد الانسان من كل ما يملك ، فمنذ بضع سنوات مثلا اراد شخص ما أن يتزوج فاضطر ان يستدين ٢٠ جنيها من احد المرابين في هذه البلدة ولكنه دفع مقابل هذا المبلغ الضئيل كل ما يملك من ارض وماشية وغلة ولم يبق عنده الا زوجته الثمينة ولا اظنني مبالغا اذا قدرت ذلك بما قيمته الف دينار الان الفلاح عندنا اليوم يعيد الى الاذهان صورة صادقة عن رقيق العصور المظلمة فهو يعمل ويجوع ويتعذب وفي نهاية العام يقدم مجهوداته الى المرابي والتاجر والحكومة » .

حدثتني امرأة تقدمت بها السن قائلة « كان لي ولد هو عائلي الوحيد الم به مرض السل وهو في ريعان شبابه فباع كل ما يملك لدفع الموت عن نفسه غير ان المرض كان اقوى من ثروة ولدي الزهيدة وعلاجه الناقص ، واضطر في احد الايام ان يأكل لحماً فاستدان كمية بقيمة ٣٠ قرشاً من احد الجزارين وهو من طليعة المرابين الاثرياء في هذا البلد ، واخيراً مات ولدي ولم يدفع المبلغ ، وبعد اسابيع قليلة واذ بالجزار يقطع علي بكائي فيقول « يا ام فلان » لقد توفي ابنك المرحوم ولي بذمته مبلغ تذكرينه فهل لك ان تبرئي ذمته .

فقلت له يا هذا دونك الدار وما تجد فيها والله لا اذكر انه ترك لدي شيئاً اعطيك اياه »

قالت المرأة الشكلى « فدخل الجزار المرابي البيت وتطلع فلم يجد الا « جرة » الماء وصفيحة صغيرة عليها ، فأفرغ الماء من « الجرة » وحملها مع الصفيحة الى بيته ولكن ليته لم يفعل ذلك لقد استعمل هذين الاناءين في حياته اليومية فانتقل المرض لجميع افراد اسرته واكثر من هذا فقد توفي احد اولاده » .

التمر غذاء الشعب

في صبيحة يوم ماطر كنت اداعب بعض الكتب وانا ما زلت مطمئنا الى فراشي واذا بصديقي يلج غرفتي وقد بلله الماء حتى ظننت انه من غرقى طوفان نوح . قلت « ماذا دهاك يا هذا حتى تغامر بثيابك وانت تشكو الاملاق » قال « لاريك منظراً لم تره في زمانك وربما عزت عليك رؤيته في المستقبل فهيا اخرج معي » ورغم ايماني بان الصحافة عذراء مؤودة في هذا البلد غير ان حب الاستطلاع غلب ركودي واطمئناني الى الفراش فقلت « هيا بنا » وخرجنا الى السوق واذ بالمطر ينزل مدراراً والمياه تجري بسرعة الخائف المذعور . فقال صاحبي انظر الارض تطلعت الى الارض واذ بها مكسوة بنوى التمر منه ما « انغرز » في التراب ومنه ما يدفع بعضه بعضا مع الماء الجاري كأنه في سباق . وبعد ذلك اليوم اصبحت عندي عادة التجول في الطرقات والاسواق في كل يوم ماطر اشاهد فيه « نوى » التمر المذعور من افواه الشعب الجائع وهو يدفع بعضه بعضا مع الماء الجاري وكأنه في سباق !!!

قال احد المرابين « الناشئين » من الحصن « الحمد لله لقد تعاطيت التجارة منذ سنة ١٩٤٨ برأس مال قدره ٨٠ جنيها والان تبلغ ثروتي حوالي ٢٠٠٠ ديناراً »

لقد عرفت غذاء الشعب هذه المدة انه يتكون من التمر وبعض الاعشاب مثل — العكوب والعلت والمرار والخبيزه وكل ما يمكن اكله من نبات الارض — واما القمح ففي ذمة التاريخ

كنت مرة عائداً الى مسكني واذ بزميل يجذبني من يدي ويقول « اسرع لنرى انسانا ارتكب جريمة شراء قمح » فوقفنا عن بعد امام دكان خرج منه رجل لا داعي لوصف حاله وبيده « صرة » احكم خناقها بقبضته المعروفة . قال زميلي « لقد اشترى هذا الرجل ٨ اواق ونصف قمح ، انظر اليه انه ذاهب الى المطحنة لطحنها » فتبعت الرجل وسألته « يا اخ ايش اللي معاك » ولا ادري كيف تطلع الي او خاطبني ولكن كل ما وعيت من كلامه انه قال « اقلب وجهك عني . يعني بتريد تعرف انا نسينا طعم الخبز » فقلبت وجهي عن هذا الثائر دون ان انطق بكلمة وبعد ...

الربى حرام ... والجوع كفر ...

فهل لهذا الشعب من ينقذه من الحرام ... ويمنعه عن الكفر ... !!

احترام القانون

حضرة رئيس تحرير جريدة الحوادث الغراء . . .

لا شك انكم تعرفون عمارة امانة العاصمة في شارع المحطة .. ولا شك انكم تعرفون عمارة رئاسة وكالة الغوث ، ولا شك كذلك انكم تعرفون الطريق المؤدي الى « المدرج الروماني » . . . وفي ملتقى « ثلاث » طرق في تلك المنطقة وحيث يقف « جندي المرور » في مكانه المعد له ليدير حركة السير حسب انظمة السير في العاصمة . . . هناك .. وفي ذلك المكان رايت « العجب » وهو ان ذلك الشرطي سمح لقافلة من سيارات « الحلفاء » من جنود سلاح الطيران البريطاني بان تخالف انظمة السير وبدل ان تدخل العاصمة من شارع « الشابسوغ » دخلتها من الشارع الهاشمي وقد كان ذلك يوم الثلاثاء الماضي ... وحوالي الساعة الثانية والنصف . وقد كنت انا « بطريق الصدفة » قادما من الزرقاء بسيارتي التاكسي . . بين سيارات القافلة البريطانية . . . الان « الشرطي » . الكريم . . اشار الي بيده البيضاء « كسوة » بالطبع الى دخول العاصمة من شارع « الشابسوغ » حسب نظام السير الذي اعرفه انا ويعرفه زملائي من السواقين

واؤكد لك انني « انفلقت » من ذلك التصرف الشاذ . . اذ كيف يجوز لتلك القافلة ان تخالف انظمة السير . . . وان تتحدى القانون !! فبالله عليك لو انا مثلا الذي تصرف هذا التصرف .. فهل انجوا من « المخالفة » .. هذه همسة بسيطة حائره .. ولكنها خطيرة . . .

فهل لي ان ارجوكم نشرها والتعليق عليها . . .

سائق سيارة محمود . . .

« الحوادث » تحيل هذه الهمسة الى مدير دائرة السير .. ونقول انه لا يجوز ان يحدث مثل هذا التصرف . . . ونحن نؤمن بان النظام . نظام .. والقانون يجب ان يسري على الجميع ... ويجب ان يحترمه ويطيعه الجميع في هذا البلد بغض النظر عن الجنس ، واللون ، والعنصر والمنصب

ملائك المنفى ...

شاعر ينظر الى اطفال اللاجئين المشردين ، وما هم عليه من بؤس وشقاء .

يا رياح المنون كوني شفيقة وتحاشي هصر الغصون الوريقة
نكبة الروض ان تموت شواديه وان تلهب القرائح ريقه
وأسى الحق ان يزج بريء الروح في هوة الشقاء السحيقة
يا لطفل تمسي له مهده الوادي افاعي من الجحيم طليقة
يشهق الشهقة الحزينة من دوح بعبير الشأوهات غريقة
يسأل الله قائلا اين يا رب زمان تعيش فيه الحقيقة ؟!
اترع الكأس من رحيق المنايا واسق قلبي ذوي ولي خفوقه
اي ... تقسم له بحفظ بقايا خفقات تلقى الحياة صفيقة ؟!
يا فؤادا تقلقل الدمع فيها وسقاها القلب الجريح رحيقه
يوم اصبحت للملائك منفى صرت امسى من القصور الانيقة
هز العطف والحنان عليهم فتملى ... لو خلقت حديقه
انت مرمى لحاظ شعب كريم هضم الظالم الغشوم حقوقه
كم اب يسكب الدموع وام وشقيق يبكيه عليه شقيقه
كل طفل على ثراك طريح كوكب ترقب الشام بريقه
اين من يجبر الجداول ان البلبل المذنب ضل عنها طريقه
يجمع الموت كل ما تجمع الدنيا ويبقى عطف القلوب الرقيقة
ودم الطفل بالحنان خليق وحرام على الندى ان يريقه

نصر سمعان — سان باولو — البرازيل

حدثيني

آنسة ج . عمان

حدثيني يا بنت الوادي .. عندما ولدت امي بنتاً تألم والدي بالرغم من الخطر الذي كان يحدق بامي ، حدثيني لماذا يتألم الاب عندما تلد امرأته بنتاً ؟

— هذه العقلية يا آنستي موروثة من العصر الجاهلي ، ولا يزال الدم الجاهلي يفور في عروق الرجل العربي . ان الرجل اناني او اقول انه اناني الى اقصى درجة الانانية ، اما الجهل فهو المسؤول عن مثل هذه المواقف الغير شريفة . لو كانت حياتنا طبيعية في البيت وخارج البيت ، لما جهد هذا الاب الحقير ابنته ولما تألم الحادث ، وترك زوجته المسكينة على فراش الموت .

الحياة لن نحياها ، ولن تقوم الطبيعة بقسم واحد من البشر .. لا تحيا الطبيعة الا بامرأة ورجل ، او بنت وولد ، الطبيعة للانسان بقسميه ، ليس فقط للرجل الاناني الحقير . ما اصدق هذا القول : حاميها حراميها !

اننا حتماً في جاهلية القرن العشرين .

من حين الى حين ينهض رجال مفكرون ينبكون على المرأة كأنهم يحسون ما تحسه المرأة المفكرة من ظلم وضيم ، فمن بطرس البستاني الى قاسم امين الى انطون سعادة الى ميشيل عفلق الى الدكتورين قسطنطين زريق ونبيه فارس ، هؤلاء جميعهم تحدثوا عن المرأة العربية وعبروا تماماً عن احساس المرأة العربية الواعية .

فاقرأي معي ما قاله الدكتور نبيه فارس عن البنت العربية : « تولد غير مرغوب فيها ، وتعيش غير مكرمة ، وتموت غير مبكي عليها ، لا يزال الجهل مخيماً على خبائها ، والحجاب مسدولا على جمالها ، ونير الرجل مشدوداً على عنقها ، وعقليته الفاسدة متحكمة فيها ، والخطباء ينادون بتحريرها ، ولله در من قال حاميها حراميها ! .. هذه هي حال المرأة في الجاهلية وفي الاسلام وفي الجاهلية الحديثة : جاهلية القرن العشرين » !

والدكتور نبيه فارس هو ابو ليلى ولن يبدل اسمها ، ولا يتكنى الا بها ، وعندما سئل قال : « لا ابدل ليلى بألف صبي » عزاءنا يا اختاه هؤلاء المفكرون الذين يؤمنون بالعقل والعلم والذين سيخلدون .

آنسة م عمان

أخي بالرغم من تعلمه الجامعي ، لا يؤمن بتعليم المرأة ، وقد تزوج بفتاة تكاد تكون أمية ! لماذا يفضل الشاب الجامعي الاردني المرأة الجاهلة على المرأة المتعلمة ؟ حدثيني يا بنت الوادي حتى أهدأ . ماذا تفعل المرأة حتى يكون لها كيان ؟

— هذا الرجل أخوك ، بالرغم من جامعيته ، فهو جامعي جاهل ! لا تستغربي من هذا التناقض ! فالعلم لم ينق دمه الجاهلي ، ثم انه جامعي أناني ! لا تستغربي ايضاً هذا التناقض ولان في دمه حب السيطرة والتسلط ، زاد في انماء هذه الغرائز الجاهلية التربية في البيت ، ومعاشرة ابناء الجاهلية الحديثة ! المرأة الجاهلية تعودت الذل والخنوع ، لم يحررها العلم ، وهي « طبيعي » اسهل من المرأة المتعلمة التي تشعر بكيانها وعزة نفسها وحكمتها في ادارة شؤون امورها ، لا تقوم باي عمل مهما كان من وحي ابيها او اخيها أو زوجها

اما الجزء الثاني من سؤالك فاتركه للدكتور فارس يجيبك عليه ، وفيه صدى لرأيي ورأي كل مفكرة ومفكر . يقول : على المرأة العربية ان تتحرر من الرجل نفسه . فان جميع اتعابها وبلاياها وجهلها وتأخرها عن شقيقاتها في الاقطار الاخرى يعود الى الرجل المتسلط عليها . والى عقلية الرجل التي تحيط بها . فهو الذي يحسبها مقراً للرذائل ، ومصدراً للخداع ، ويرى انها لم تخلق الا لقضاء شهوته وخدمة لذته . وما هي الا دمية يتعلل بها متى شاء ، ويلقيها جانباً متى شاء ، ويحطمها متى شاء ... وانا ادعو المرأة الى الثورة ، الى الثورة الفكرية ضد عقلية الرجل ، وعقلية الرجل من المرأة كالنير الاجنبي من الشعب ! لا افلات منه الا بالثورة !

ان حرية المرأة كحرية الشعب ، لا تأتي ولن تأتي هبة من المستعبدين ، بل تنتزع انتزاعا ...

فلتنتزع المرأة العربية عنها لباس الرضوخ ، ولتنفض غبار الطاعة ، لتحرر نفسها بنفسها ، ولتنتزع من قبضة الرجل استقلالها وحريتها . »

بنت الوادي

كنا ثلاثاً ...

الى رفيقة طفولتي
ربيعة عبد الهادي

كنا ثلاثاً ، ثلاثاً كنا
نروح ، نجيء
لا تدري أحدنا ما القـدر ؟
ما في الطريق ؟
كنا ثلاثاً ، ثلاثاً كنا
ذاهبات ، جائيات
لا نعرف عـــن غدنا شيئاً
نسير ، نقهقه
للدرب الطويل
نعب مـــن الليــل البهيم
هدوءنا
لا نعرف كيــد الاخرين
لا ندري ما عثرات المسافرين

***

تنحينا عن الطريق واحـدة
واحدة ، واحدة
وشـدنا الى بعض ، طفولتنـا
والصبا
لا نسأل عـــن المـاضي
ولا عن القضا
وهل يقوى القضا على كيدنا ؟
لن يقوى ! لن تكرمنا الدموع !
لن ندع اليأس يغمر قلوبنا !

***

ونسير ... كل في طـريق
ويجب القضــا والقــدر
واحدة ، تكبو في نصف الطريق
مع الصبا
كصبا الربيع
لن تتقدم
لن تحيد
واحدة ، تموت ، كزهرة الربيع
وتنطوى في عطفات
المغيب
واحـدة ، لا تدري ما غدها
تعثرت مرات ، لن تنجـلي
امامها الطريق

***

كيف واحدتنا تموت ؟ تموت ؟
كيف تنقضي ، تتلاشى بعمر الربيع ؟
أين تمشين ؟ أهـكذا تمضين ؟
أين ذهبت يا رفيقة طفولتي ؟
هل تذكرين ؟
كيف كنا نحمل زهور الاقحوان
من ربيعك ؟
هل تذكرين ؟
كيف كنا نحمل زهور الاقحوان
نعد ايامنا
سنيننا ؟
هل تذكرين ؟
كيف كنا نحمل «لسان العصفور»
تلك الزهرة الغريبة في دارنا
كنا ندعوها كتاب القدر
نرى في قلبها أعمارنا
وأعمار التائهين ؟

***

ماذا قالت لك زهرة الاقحوان
هل تذكرين ؟
ماذا قال لك «لسان العصفور»
هل تذكرين ؟
قولي .. قولي يا رفيقة طفولتي
أهكذا لا تسمعين
صريعاً صريعاً
تتوارين ؟
كنا نخلع من الزهرة اجنحتها
ندوسها تحت اقدامنا
ونمر مسرعين
أهكذا قـدر لي أن أندب
واحدة ، واحدة
وما جف المعين ؟

***

ما حسبت للموت حســاباً
أيام طفولتي
والان أراه يدفدف ، مني قريب
وعامي نحيب
ليتني أعـــود الى طفـولتي
عندما كنا ثلاثاً
ننشف اجنحة الاقحوان
ونبحث في عب اللسان
لا المــوت يودعنـــا
ولا يبعـثرنا الســقام

***

متى نلتقي ، كما كنا نلتقي ؟
لا ادري ، كما كنا بالامس
لا ندري

٩ نيسان ١٩٥٢

« ثريا ملحس »

القصة

بغــــير ... أب !

«تمتاز هذه القصة عن سواها من قصص جي دي موباسان بعنصر «رومانتيكي» طريف هو نجاح طفل في السابعة من عمره في الحصول لامه على زوج ولنفسه على اب»

دقت اجراس المدرسة مؤذنة بانصراف التلاميذ في ساعة الظهر وفتحت الابواب وخرج الصغار سراعا ولكن لا لينصرفوا الى بيوتهم كعادتهم بل ليلتفوا حلقات وليتهامسوا فيما بينهم . وكان السبب في ذلك ان طالباً جديداً التحق بالمدرسة هذا اليوم لاول مرة وهذا الطالب هو «سيمون ابن بلانشوت» وكانوا جميعا قد سمعوا في بيوتهم عن بلانشوت ورأوا امهاتهم يعاملنها في اشفاق ممزوج بالاحتقار وهم لا يعرفون سبب ذلك ولا كيف يتفق هذا مع ما تقابل به بين جموع الناس من الاحترام الكافي .

اما فيما يتعلق بسيمون فانهم لم يكونوا يعرفونه لانه لم يعتد اللعب معهم في الطرقات ولا مسايرتهم عند شاطيء النهر ومن اجل ذلك لم يشعروا نحوه اليوم بشيء من الحب بل باستغراب يشوبه شيء من المرح وتجمعوا حوله في الصباح يرددون كلمة سمعوها من طالب معهم في الرابعة عشرة قالها بلهجة العليم «هل تعرفون سيمون ؟ انه بغير أب»

وظهر سيمون بدوره على عتبة المدرسة وهو في السابعة او الثامنة من العمر معتن كل العناية بثيابه نظيف كل النظافة خجول منطو على نفسه ... كان يريد شق طريقه الى بيت امـــه مباشرة ولكن حلقات التلاميذ كانت متجهة كلها بنظرهـا اليـه متهامسة في شأنه وعلى نظراتها تلك العلائم الشريرة التي ترتسم في نظرات الاطفال عندما يهمون بشر ، وتقدم منه الطالب الذي نقل الى المدرسة النبأ وقال بلهجة المنتصر : « ما اسمك ؟ » اجاب الصغير : « اسمي سيمون » فقال الاخر « سيمون ماذا ؟ » . فانزعج الصغير وقــال : « اسمي سيمون » فصاح الطالب الكبير « سيمون ماذا : هل في الناس من اسمــه سيمون فقط »

بكى الطفل وقال للمرة الثالثـة : « اسمي سيمون »

ضحك الاطفال ساخرين وقــال الطالب المنتصر مباهياً بانتصاره : « ألم اقل لكم انه بغير أب »

ساد صمت عميق ووجم التلاميذ لانهم رأوا لاول مرة خارقــة من خوارق الطبيعة : طفلا بلا أب وشعروا لاول مرة بسبب اشفاق امهاتهم على بلانشوت واحتقارهم اياها . اما سيمون فلم يكن في وسعه انـكار هـذه الحقيقة وهي انه بغير أب ، ثم تشجع واستجمع قواه وقال «نعم لي أب»

فقال اليافع – «واين هو ؟»

فسكت سيمون وهاج التلاميذ هياج الطيور الكاسرة التي ان رأت واحـداً منهـا جريحاً تجمعت حوله فمزقته . ودار سيمون بنظره فيهم فرأى واحداً منهم يعرف انه يقيم وحـده مع امه الارملة وان اباه ميت وقال له : « وانت أيضاً بغير أب » فاجابه اليتيم مطمئنا « بل لي اب » . قال سيمون : «واين هو» فاجابه الاخر معتزاً : « لقد مات .. انه في المقبرة هذا هو ابي »

وهتف الشياطين الصغار اقراراً لهذه الاجابة لان ابن اب في نظرهم جدير بأن يحطم من لا اب له على الاطلاق . وهتف اليافع فتبعه الباقون يهتفون «بغير اب ! بغير اب » وانقض سيمون على واحد منهم فأمسك بشعره واخذ يركله بعنف ولكن الباقين انقذوه منه وامسكوا بتلابيبه فأوسعوه ضربا ومزقوا ثيابــه وجرحوه وهم يهتفون « بغير اب ! بغير اب »

كانت الحالة التي وصل اليها سيمون اكثر مما يستطيع احتماله واحس انــه يختنق لانه حبس الدمع ترفعاً امام معيريه بتهمة لا يستطيع دفعها . وامام ضاربيه من هم اقوى منه . وعلى الرغم منه بكى معولا فابتهج خصومه واشتبكت ايديهم واخذوا يرقصون ويهتفون « بغير اب ! بغير اب »

وعلى حين فجأة كف سيمون عن البكاء واستولت عليه نوبة من الجنون .. نظر فرأى تحت قدميه احجاراً فأخـذ يجمعها ويقذف بها زملاءه فتفرقوا هاربين وخلا له المكان وهدأت افـكاره فقرر ان يذهب الى النهر ويلقي بنفسه

تذكر ان رجـلا انتحر غرقاً منذ ثمانية ايام وكان سيمون حاضراً ساعـة انتشاله من النهر جثة هامدة . لقد قال الذين اخرجوه انه صار سعيداً الان ومتى كان هذا الذي لا مال له قد ادرك السعادة بالقاء نفسه في النهر فلماذا لا يدركها هو أيضاً بهذه الوسيلة ؟

وقف بجانب النهر وهم بالقاء نفسه فيه ولكن استلفت نظره تواثب سمكات على سطح الماء تلتقط ما يحوم فوق النهر من بعوض فشغلت باله طريقة السمك في الغذاء ، وكان يراقب هـذا المنظر وهو يبكي فمسح دمعه ليتمكن من الرؤية

وكان الجو دافئاً والشمس مشرقـة تنعكس اشعتها على الماء فينتالا لأ ، واستشعر سيمون مع شدة الالم حلاوة الشعور بالحياة وتمنى ان يرقد فينام على الحشائش عند شاطيء النهر ، ووثبت من تحت قدميه ضفدعة فهم ان يمسكها . فتابعها ثلاث مرات فلم يتمكن ، وضحك من اسلوب هـذه المخلوقة المسكينة في الفرار فهي تقوم بمثل التدريب العسكري رافعة يديها مستعينة بقدميها ثم تندفع الى غير الاتجاه المنتظر

وشطحت به جولة التفكير الى امه ومنزله فعاد بـكاه وارتعشت شفتاه واصطكت ركبتاه وجثا يتلو صلاة كما يفعل قبيل النوم ولكنه لم يستطع اتمامها لان البكاء غلب عليه

وعلى حين فجأة شعر بيد رقيقة توضع خلف ظهره ورأى عاملا طويل القامة قويا يسأله في حنو عن سبب متاعبه

قال : « ان التلاميذ ضربوني لاني بغير أب » فابتسم العامل وقال : « ماذا ان لكل انسان ابا » ، واجاب في ألم ظاهر « ... ولكنه ليس لي »

وظهرت علائم الجد على وجه العامل فقد تبين في الصغير انه ابن بلانشوت وهي جارة له ولديه فكرة غامضة عن تاريخها وقال العامل : « اهدأ يا بني ... وتعال معي الى بيت امك فستأتي لك بأب »

ومشيا وقد امسك الرجل القوي بيد الطفل الضعيف وقد انطبعت على فم الرجل ابتسامة لعل سببها ان فرصة تتاح له الان لرؤية هذه الفتاة الجميلة ، او لعل صوتا في قرارة نفسه كان يقول : ان الفتاة اخطأت مرة فلا يبعد عليها ان تخطيء مرة اخرى .

ووصلا الى بيت صغير انيق فقال الطفل هذا بيتنا ثم هتف ينادي امه . فظهرت فتاة طويلة القامة بارعة الحسن لم تكد تبدو حتى فارقت ثغرها ابتسامتها وادرك العامل انه لا مجال للدعابة مع هذه التي تحمي الان عتبة دارها نتيجة لتساهلها في حمايتها من قبل وقال : « انني ارد اليك ابنك يا سيدتي وقد وجـدته ضالا بجانب النهر »

لكن سيمون بادر الى تصحيح الرواية وهو يطوق بذراعيه عنق امه فقال : « لقد كنت اريد القاء نفسي في النهر لانه ليس لي أب »

اختضب وجه الام المسكينة بمثل احمرار النار وامرع نبضها وعانقت ابنها والدموع تنحدر من عينيها ، ولم يعرف العامل كيف يتخلص من الموقف وزاد سيمون من ارتباكه لما التفت اليه وقال « هل تقبل ان تكون ابي ؟ »

ساد صمت رهيب واسندت الفتاة ظهرها الى الحائط ووضعت يديها على قلبها ووجم العامل وظل الطفل مبهوتا ، فلما لم يسمع جوابا على سؤاله قال : اذا لم تقبل فسأعود الى النهر والقي بنفسي فيه فاخذ العامل الامر مأخذ المزاح وقال نعم اقبل بلا شك .

قال الطفل : ما اسمك اذن ؟

فاجابه الرجل : اسمي فيليب

سكت الطفل لحظة كان في خلالها يكرر الاسم في سره ليحفظه ثم قال : «حسن يا فيليب ، لقد اصبحت ابي»

وفي اليوم التالي ذهب سيمون الى المدرسة فاستقبله الاطفال بضحكات ساخرة وفي آخر النهار هموا بالتجمع حوله فقال لهم ان لي أباً واسمه فيليب .

علت الضحكات من كل جانب وسأله التلاميذ . واين فيليب هـذا ومن هو وكيف حصلت عليه ؟ فلم يجبهم سيمون وآثر ان يكون ضحية التهكم اليوم على ان يفر من امامهم ، وجاء مدير المدرسة فأنقذه من بينهم وبعث به الى امه

ومضت ثلاثة اشهر كان العامل في كل يوم يمر ببيت بلانشوت فان وجدها حيالها فردت تحيته في احتشام ولم تبتسم قط امامه . ولم يستأذن في دخول المنزل ولا امتد بينهما كلام او حديث ، ولكن غروره – وكل انسان في هـذه الحياة مغرور – كان يحدثه بأن وجهها يزداد احمراراً كلما رآه

على ان السمعة ان ساءت فمن الصعب اصلاحها وكذلك كان مرور العامل امام بيت بلانشوت مثار اقاويل بين الجيران اما سيمون فكان كثيراً ما يلتقي في خلال هذه الاشهر الثلاثة بالعامل فيسايره في الطريق وينقل اليه اخبار المدرسة وكان الطلبة قد كفوا بعض الشيء عن مشاغبته . وفي يوم من الايام جابهه واحد منهم بقوله لقد كذبت علينا عندما قلت لنا ان لك ابا اسمه فيليب .

قال سيمون وقد اضطرب : «لماذا ؟»

فمسح التلميذ الاخر احدى يديه بالاخرى وقال : لانه لو كان اباك لوجب ان يكون زوجاً لامك .

وفكر سيمون فوجد المنطق معقولا ولكنه اجاب « لكنه ابي على كل حال» ولكن التلميذ اجابه بين اقرار الاخرين : « انه ليس اباك مطلقاً »

احنى سيمون رأسه خزياً . وفي ذلك اليوم لم ينتظر لقاء فيليب عن طريق المصادفة بل ذهب اليه في محل عمله ووجده بين زملائه الاربعة الاخرين في حانوت حداد . كان في يد كل منهم مطرقة يدق بها على حديد محمي .

دخل سيمون كئيباً وابتدر فيليب قائلا : ارجو ان تشرح لي يا فيليب هذه المسألة فان زملائي اليوم قالوا انك لا يمكن ان تكون ابي .

سأله الحداد : لماذا ؟

فاجابه في براءة وسائر الحدادين ينصتون اليه « لقد قالوا انك لو كنت ابي لوجب عليك ان تكون زوجاً لامي »

لم يضحك احد مـــن الحدادين بل وجموا وكان اشدهم وجوما هو فيليب الذي ظلت المطرقة مرفوعة في يده حتى نظر اليه احد زملائه وقال : « ان بلانشوت شريفة يا فيليب رغم نكبتها وهي جديرة بان تكون زوجة شريفة لرجل شريف » .

وقال سائر الحدادين : هذا هو الواقع

واستمر المتحدث الاول يقول : « ولم يكن الخطأ من جانبها فانت وعـدت بالزواج وكلنا يعرف كثيرات انخدعن بهذا الوعد ثم تغطي موقفهن . فعش حياة شريفة » .

وقال حداد اخر « لقد تعبت هذه المسكينة في تربية ولدها وهي من سنوات طوال لا تغادر المنزل الا الى الكنيسة وقال الجميع « كل هذا صدق » وسكت الكل ومضت لحظات لم يسمع فيها صوت سوى صوت النار في الموقد . واخيراً التفت فيليب الى الصغير سيمون وقال : « اذهب الان وقل لامك اني حاضر لمقابلتها في المساء »

وذهب الطفل واستأنف الحدادون العمل ، ولما انتهى النهار وظهرت النجوم في السماء كان فيليب واقفاً بباب بلانشوت وقد ارتدى قميصاً جديداً وهذب شعر لحيته ولبس الثوب الذى لا يرتديه الا في ايام الاحاد ، وخرجت بلانشوت ففتحت الباب وهي تقول : « هذا موعـد غير مناسب للزيارة يا مسيو فيليب فان الليل قد اقبل »

وحاول ان يجيب ولكنـه تعلثم فاستمرت تقول : وانت تعلم جيداً انه لم يعد يناسبني ان اخاطب احداً في مثل هذا الوقت «فقال» : «وماذا يهمني مادمت ستصيرين زوجتي !»

لم يسمع جوابا مع هذا ولكنه خال انه يسمـع وقـوع جسـم على الارض ودخل مسرعا . وكان سيمون مستلقيا عندما سمـع صوت قبلة وهمس رقيق ثم تبين انه محمول بين اربع اذرع ومنقول الى سريره ، ولما افاق قال له فليب : قل لزملائك في المدرسة ان اسم ابيك (فليب ريمي) وقـل لهم اني سأشـــد أذن من يتعرض لك بسوء .

وفي الصبــاح التالي قال سيمون لنفسه بصوت مسموع وهو يرتدي ثيابه ان اسم ابي فليب ريمي الحداد ، وانــه سيصفع اي طالب على اذنه ان تعرض لي بسوء .

ولم يعد الطلبة الى السخرية بسيمون فقد عرفوا انه ابن فليب ريمي الذي يفخر ببنوته اي انسان في العالم .

هل تعلم أن ؟!..

- أحد كبار رجال الجيش العربي من الضباط العرب قد استخدم عاملا من اللاجئين في «تركيب» «موتور» الماء في بيته الجديد في الزرقاء عدة ستة ايام
- وان ذلك العامل اتفق مع الضابط الكبير قبل ان يباشر بالعمل على ان يتقاضى اجراً قدره ديناراً واحداً يومياً
- وبقي ان تعلم ان ذلك الضابط الكبير «اكل» خمسة دنانير على ذلك العامل الفقير ورفض ان يدفع اليه المبلغ كاملا ! ! !
- وان اثنين من النواب المحترمين الذين نشرت اسماءهم الصحف اليومية بانهم عارضوا في قرار التصديق على مشـــروع الموازنة قد «حشرا» بطريق الخطأ
- وان هذين النائبين لم يرفعا «اصبعيهما» ضد الموازنة عند التصويت ...
- وان احد الموظفين الذين اشتركوا في الاضراب يوم الاثنين الماضي القى خطاباً في مجلس النـــواب هاجم فيه بعض الوزراء واتهمهم بمختلف التهم
- وان جميع الموظفين «طربوا» لسماع ذلك الخطاب الصريح .. الصحيح ... الجريء . . . على حد تعبيرهم
- وبقي ان تعلم ان رجال الشرطة «منعوا» ذلك الموظف من تكملة خطابه ومزقوه بين يدي الموظف
- وان القوة العسكرية الكبيرة التي احاطت بمجلس الامة يوم الاثنين الماضي اثارت الكثير من الهمس
- وان احد النواب المحترمين علق على « الوضع » في ذلك الحين بان الدخول الى مجلس الامة . . . كاختراق «الستار الحديدي» في روسيا
- وان الاتفاقية القائمة الان بين السلطات الاردنية وسلطات اسرائيل حول تسليم المسروقات التي تجرى على الحدود بين الطرفين ستنتهي في نهاية الشهر الحالي
- وان حوادث اطلاق النار من قبل اليهود في منطقة قلقيليه لم ينقطع في يوم من الايام .
- وان رجلا مسئولا صرح لمندوب الحوادث بان التسلل الى المنطقة المحتلة ما زال بكثرة .
- وان جنودنا المرابطين على الحدود في منطقة قلقيلية «يجالسون» الجنود اليهود ويأكلون معهم «البرتقال» من بيارات العرب في المنطقة المحتلة .
- وان احتفال اهالي القدس بعيد « المعراج الشريف » في الاسبوع الماضي كان اروع احتفال جرى في المدينة المقدسة « بعد النكبه » بهذه المناسبة السعيدة

فنانون خالدون

سبيليس « Sibelius »

ولد في تفاستيوس (Tavastehus) في فنلاند (Finland) درس في برلين وفينا وبعد عودته إلى فنلاند نما في ذاته شعور وطني قوي ، امتزج بالحانه الرائعة ، وقد برع سبيليس في تصوير بلاده وجوها ومحيطها حتى دعي (مارد الشمال) كان استاذاً للموسيقى ، غير أن حكومته منحته مساعدة مالية لينصرف إلى التأليف والخلق البديع . زار الولايات المتحدة سنة ١٩١٤ وبالرغم من وطنيته الظاهرة ظهوراً جلياً في موسيقاه ، فقد كان موسيقياً عالمياً ، أطرب كل القلوب ، لأن وطنيته كانت وطنية منفتحة ، كبيرة ، دون تعصب ، دون نزمت وأقامت له عواصم عديدة في العالم عيداً عندما بلغ السبعين سنة ١٩٣٥ ، وعيداً آخر عندما بلغ الخامسة والسبعين سنة ١٩٤٠ . ومن أشهر ملحناته ، ملحنته الثانية .

الملحنة الثانية

فيها صورة صادقة عن جغرافية فنلاند بثلجها وشتائها وضبابها وغاباتها ، وتشبه هذه الملحنة ملحنة بيهوفن الخامسة وملحنة تشايكوفسكي الرابعة ، وملحنة برامز الاولى . فملحنات هؤلاء الفنانين جاءت ملحنة سبيليس الاولى من حيث الفكرة لا من حيث التصوير ، ففي الملحنات المذكورة كان الانسان يصارع القدر وحيداً دون شريك ، أما في ملحنة سبيليس الثانية فقد اشرك الشعب كله بارواح جبارة ، يفك عن أعناقه سلاسل الذل والعبودية والظلم ، وينتصر على العدو القوي أو القدر الظالم أو الحكم الجائر .

الدور الاول

نبضات تنطلق من أوتار الشجر
من الصنوبر ، من الاعشاب
وتميد الغابات ارتعاشاً
من الهواء البارد ، هواء الشمال
والفجر الحيي بلون الرماد
وشتاء فنلاند
ما أعذب الشتاء !
ويتلو الفجر النهار
والضوء سبوح بين الضباب
من بعيد أمل الشمس يجوب
أمل الربيع ،
دب في الغابات الحياة
حياة الشمس كحياة الجليد
والطيور تغني بالمناقير
والشعور يذرذر بالصدور
فنلاند .. ما أعذب اسمها !
أهلها ... هم أهلها ، !
من انفاسهم يرتوي التراب
من أناملهم تجري الينابيع
بحيرات من هنا ، ومن هناك
بحيرات
والغابات تتثاءب ، تتمط
ما أعذب ليالي الشتاء !
ما أجمل امتزاج الشمس
الجريئة ، بمجيء الفجر !
ومجيء الربيع ،
كل شيء جميل في فنلاند

الدور الثاني

من بعيد شيء يهدد الكيان
كيان الحبيبة فنلاند
من بعيد شيء يهدد جمال البلاد
ترى هل هو خطر هديد ؟
زمت وحزن رهيب
من هنا ، من هناك
ما طاب الشتاء
وما طاب الربيع
ضباب من كل صوب
يروح ، يجيء ،
كل ريف ينادي ريفاً
كل الارياف تسير
تفرح الارواح المحبة
تتأهب قوة واحدة
للنزال ،
تفوق قوة الاقدار

الدور الثالث

قلق .. قلق .. لمن النصر ؟
لنصر لمن أحب الوطن والتراب
ألم ... ألم ... لمن النصر ؟
النصر لمن قسم لن يترك أرض البلاد
والجنود .. الارياف كلها جنود
من جبلة الايمان والاخلاص
لن يتركوا فنلاند
لن يتركوا على أرضها
الظلم والأوهام ،
والسوس ينخر العظام
أصوات التعاون والوطن
لن يفرقها العدو
نادوا بكبرياء يحطم الأوثان
ماجت الارواح الوطنية
ارتفعت تسوط الاقدار

الدور الرابع

دارت زوبعة نكباء
تلتها الاعاصير
فنلاند كلها تهب يداً واحدة
تسحق تحت أقدامها المعتدي
تجر وراءها ذيول النصر
واغانيها تفوق النصر
من كل ريف الف صوت بصوت
والتراب يقشعر من فرحة الانتصار
وينثر على رؤوس الابطال
اكاليل الورد والزنابق
كلها لفنلاند الحبيبة
والثناء يتعالى من السماء والتراب
والحرية تنتصر ، تجلو الضباب
جميعهم .. الشعب يسير ،
رأسه يتخطى السحاب .

« ث . م »

فضول

مشرد ...

وذات مساء من الأسبوع الماضي التقيت بأحد المشردين في العاصمة ، وهو صبي لا يتجاوز العاشرة من العمر .. وقد طلب مني الاحسان .. وراح يتذلل قبل أن أبدي الرفض .. أو القبول .. ودفعني « فضولي » الصحفي أن أقوده إلى مكتبي .. وأجالسه .. وأتحدث معه .. وقد شعرت بان ذلك « الصبي » المشرد صاحب فلسفة خاصة في الحياة .. فهو يستطيع أن يبدي اليك رأيه في مهنته بكل صراحة .. ومنطق معقول .. وقد أبديت له (فكرة) وهي أن صح له دخول مدرسة ما .. فهل يقبل .. فاجاب الصبي وبكل رغبة جامحة .. أقبل .. وأتمنى ذلك !!! وأضفت إلى ذلك قولي .. ولو قدر اليك أن (تتعلم) فماذا تريد أن تكون بعد ذلك ؟؟؟ فاجاب الصبي .. وبلهجة الجائع .. (فران) فقلت لماذا .. قال حتى أشبع الخبز !!

وبعد فهل من يملأ معدة هذا الصبي .. ومئات المشردين في الشوارع من أمثاله بالخبز .. ؟؟

شاعر ... قديم ...

وهذا شاعر .. سابق .. على رأيه .. فقد عرفته منذ سنوات ينظم الشعر .. ويخرجه آية في الروعة .. وكان شعره صورة صادقة للشعور المتدفق .. والوطنية الجارفة والغزل الرقيق ..

وسألته هذا الأسبوع كيف أنت والشعر .. فاجابني انني لست بشاعر .. فدهشت للامر .. واستوضحته السبب .. فاجاب انني (جائع) وطالما أن (المعدة) خاوية فلا مجال للشعر .. وهل هناك شعور أروع ، وأبدع ، من الشعور (بالجوع) !! وقال الشاعر السابق اني أعيش على الذكريات الآن .. واني أكافح باعصابي .. وان هذا الجسم النحيل الذي تراه اليوم والشرود الذهني الذي أعانيه ، وقد يلمسه في البعض نتيجة البؤس .. وهذه الآلام .. التي أشعر اني سعيد بها الحال ، وقد ينطبق على قول الشاعر ..

تضررت بالألم العبقري
وأنبغ ما في الحياة الألم !!

وبعد أنه شاعر .. قديم ..

كفاح ...

وهذه فتاة آمنت بعد تخرجها من المدرسة أن الحياة المثلى هي في التفلت من القيود الرجعية التي تكبل الانسان العربي في هذا الزمن .. وراحت تكافح .. وساعدها البعض ممن آمنوا برأيها .. وهو رأي صائب .. وراحت تكافح بكل قوة وجرأة وتحرر في جميع ميادين الكفاح الاجتماعي النفسي . واستطاعت أن تقطع شوطاً كبيراً في هذا المضمار .. وقد عرفتها آنذاك .. وهي كذلك .. مندفعة نحو التحرر .. عاملة في صمت .. فاعلة للخير .. كيفما كان .. ومع من يكون ..

قابلتها منذ أيام .. وكانت نكسة لي عندما علمت أن الذين آمنوا برسالتها .. وآمنوا بكفاحها في سبيل (تحطيم القيود) واستطاعت أن تساعدهم في تحطيم القيود التي كانت تكبلهم .. هم .. هم .. الاشخاص الذين يحاولون أن يكبلوها بالقيود التي تكافح من أجل تحطيمها ..

فهل تستطيع أن تستمر في كفاحها .. وتتغلب على المنقلبين عليها ..

أرجو ذلك !! وإلى اللقاء ..

(ابو الهول)

مع السياح الأمريكيين في المدينة المقدسة ...

قس أمريكي يقول ان الواجب يحتم حل «مأساة» اللاجئين بكل عدل ورحمة !!

القدس - كتب مندوب الحوادث الخاص يقول :

عمدت بعض الهيئات الامريكية إلى إيفاد بعثات مختلفة في الآونة الأخيرة إلى بلدان الشرق الأوسط وذلك من أجل دراسة الاوضاع العامة فيها ، والاطلاع على حقيقة الوضع بالنسبة للقضية الفلسطينية

وقد وصلت البلاد مؤخراً إحدى هذه البعثات وهي تمثل (الجمعية المسيحية الامريكية لفلسطين) . وكانت هذه البعثة قد زارت وهي في طريقها إلى الاردن ، مصر وبعض البلدان الشرقية الاخرى . وعلمت من أحد أعضاء هذه البعثة ان أفرادها يمثلون مختلف الطبقات والميادين العامة في الولايات المتحدة ، إذ لاحظت بنفسي أن من بينهم القاضي ، والصحفي ، والكاتب ، ورجل الدين .

وقد استطعت أن أتصل ببعضهم وأن أرافقهم في تجوالهم في ربوع البلاد لا سيما في القدس ، وبين مخيمات اللاجئين وقد طلبت من بعضهم أن يكتبوا للحوادث عن الاثر الذي تركته في أنفسهم هذه الزيارة وهي كما يلي :

فقد أعرب الدكتور كارل بيهر ، رئيس البعثة ، عن شديد اغتباطه بما رأى ولمس في الاردن فقال :

لقد اغتبطت جداً للروح التقدمية التي لمستها في الحكومة والشعب الاردني ، فمشاريع الزراعة واستصلاح الاراضي بالاضافة إلى الرغبة في نشر التعاليم والاستزادة منه وأخيراً ليس آخراً الدستور الاردني الجديد في روحه ونصه ، وهذه كلها دلائل الرغبة في التقدم

واعجبت المسز روزالي باركر ، وهي سكرتيرة جمعية الصليب الاحمر في بروكلن ، بجمال البلاد المقدسة وقالت ان زيارتها للاردن لن تمحى من ذاكرتها لا سيما وقد لقيت من كرم الضيافة والايناس ما لم تتوقعه

أما الصحفي المستر ما كنايت ، المحرر بجريدة (شارلوت نيوز) بولاية كارولينا الشمالية ، فقد أعجب أيما إعجاب بالريف الاردني وأدهشه التقدم الذي تكتسبه عمان العاصمة ، لكنه في الوقت نفسه أبدى أسفه الشديد لحالة الفقر الظاهر بين طبقات الشعب وخاصة بين اللاجئين .

وأضاف الصحفي ما كنايت أن الولايات المتحدة ، على عكس ما يتصور البعض (!) لا تقاوم الاماني القومية ، بل بالعكس إن الشعب الاميركي يناصر كل أمة ناضجة ترغب في الاستقلال أو استكمال سيادتها .

أما ارنجارد كونتز ، وهي عضوة اجتماعية كنسية لشؤون المبرات الخيرية في فلوريدا ، فقد أبدت ألمها لما يعانيه الشعب الاردني من آلام وحرمان وأعربت عن أملها في أن تتحسن أحواله في المستقبل القريب .

وقالت المسز البرتا ولسون ، المحاضرة بالشؤون الاجتماعية في وست بالم بيتش بفلوريدا ، أنها تألمت جد الالم لما رأته من سوء أحوال اللاجئين وستعمل بكل عزم واخلاص على بسط أحوال اللاجئين الحقيقية على من يهمهم الامر في بلادها .

ويشاطر هذا الرأي ايضاً الدكتور فرانك رود ، القس في نيويورك ، فهو الآخر تألم جداً لفاجعة اللاجئين وقال إن الواجب يحتم حل مأساتهم بكل عدل ورحمة

أما عميد هيئة اتحاد الكنائس اللوثرية الدكتور جوزف فلوتن فقد قال : لقد لقينا في كل مكان زرناه كل ترحاب وحسن استقبال ، إذ وجدنا من الأردنيين رغبة وشوقاً إلى تعريفنا على كل شيء وافهامنا عن كل شيء يتعلق باحوالهم الحاضرة . وعلمنا الحقيقة وسنبذل قصارى جهودنا للعون والمساعدة .

والجدير بالذكر أن اذاعة اسرائيل حاولت أن تحصل على آراء وتصريحات تسيء إلى القضية العربية وسمعة الأردن من بعض السياح وكان ذلك ظاهراً في احدى جلسات هؤلاء السياح مع مذيع راديو اسرائيل أمام الميكرفون ..

زاويتنا العامة

تصرفات شاذة

عدد «الحوادث» المصادر

كتب الي السيد موسى سعيد النجار يقول ... اني لاجيء من يافا ، واقيم في مدينة الزرقاء منذ ثلاث سنوات ونصف وقد « خصصت » أو « عينت » وكالة الغوث الدولية التي يقال انها تشرف على احوال اللاجئين « قابلة » قانونية لنساء اللاجئين في الزرقاء تدعى « .... » وهي تتقاضى راتبا شهريا من الوكالة .

وفي ليلة الجمعة بتاريخ ١٠-٤-١٩٥٢ اراد الله لزوجتي ان « توضع » وكانت زوجتي مسجلة عند طبيب الصحة ولدى القابلة القانونية بانها « لاجئة حامل » وفي الساعة الثامنة من تلك الليلة ذهبت الى « القابلة » وطلبت اليها ان تزور بيتي اذ ان زوجتي على وشك الوضع ، الا انها رفضت ذلك وادعت حججاً باطلة كاذبة ، وقد حاولت اقناعها ورجوتها فلم تقتنع ولم تقبل الرجاء . !!!

وفي اثناء ذلك حضر بعض الناس من غير اللاجئين وطلبوها بان تذهب معهم « لعملية توليد » ففعلت ، والسبب في ذلك هو انها ستتقاضى منهم اجراً .. وقد وجدت نفسي مضطراً في ذلك الظرف بان احضر قابلة اخرى ، فقامت بالمهمة ودفعت لها « دينارين » مقابل الاتعاب ...

انني يا سيدي لم اعجب لهذا التصرف الشاذ الذي تصرفته تلك القابلة معي .. الا عندما سمعت من بعض اللاجئين في المدينة انها قد تصرفت ذات التصرف مع الكثيرين منهم .

هذه شكايتي ابعثها اليكم راجياً نشرها ولفت نظر المسؤولين في وكالة الغوث الى تصرفات هذه القابلة ولكم الشكر .

هذا تصرف غير لائق من قابلة قانونية يدعوها واجبها الانساني ان تخفف من آلام نساء اللاجئين . الا انها تبدو من هذا التصرف بانها ليست من البشر ، فلو كانت كذلك لما اقدمت على هذا التصرف اننا نلفت نظر رئيس الاطباء في وكالة الغوث الى هذه القابلة ، ونطالب بمحاسبتها على هذا التصرف ، كما نرجوا من وزارة الصحة ان توعز الى وكالة الغوث بضرورة اقصاء مثل هذه « الموظفة » عن الوكالة .. وعن اللاجئين ...

وهذه رسالة من السيد هاني من طولكرم يقول فيها ، انه رغم فقره المدقع وقلة ما في يده يشتري جريدة « الحوادث » التي يعتقد بانها هي الجريدة الوحيدة التي تؤدي واجبها الصحفي تجاه الشعب على الوجه الاكمل ... ويتساءل السيد هاني عن عدد المحررين في الحوادث اذ انه يشعر بان عدداً كبيراً منهم يعمل في تحريرها . وهو يرجو ان تعمل ادارة الحوادث على اصدارها يومية حتى تؤدي رسالتها بصورة اوسع .

ويختم السيد هاني رسالته بقوله : انني لم اقرأ العدد السابع عشر من « الحوادث » اذ انه لم يصل الى طولكرم فما هو السبب وهل لي ان ارجوكم بارسال عدد لي حتى اضيفه الى مجموعة الحوادث التي لدي . وفقكم الله الى ما فيه الخير ... واخذ بيدكم في سبيل خدمة هذا الشعب الحائر ..

— لا شك انها رسالة رقيقة ... من قلب طيب ... وانني اذ اشكر للسيد هاني شعوره تجاه الحوادث ارجو ان يوفقنا الله واياه في خدمة الشعب ، واود ان اجيب على تساؤل السيد هاني عن عدد المحررين في الحوادث بانهم كثيرين جداً ... وجميعهم من قرائها ... فالحوادث كما اعلن رئيس تحريرها هي جريدة القراء .. وهي منهم واليهم ... اما بشأن العدد السابع عشر الذي لم يتسلمه ويطلب بان تبعث به اليه فانني اعتذر عن عدم استطاعتي لتلبية طلبه ورغبته لان العدد المذكور « صودر » في ظروف خاصة من قبل « مراقبة المطبوعات » وانني احيل هذا الطلب الى مراقب المطبوعات العام فقد يحقق للسيد هاني رغبته .

اما صدور الحوادث يومية كما يرغب القاريء الكريم ... فهذا امر نتركه للظروف في الوقت الحاضر ...

« ناقد ... »

لذعات

مناشير الدعاية

حمل الي البريد منذ ايام مظروفاً يحتوي على نشرة للدعاية بعنوان (اليهودية العالمية تقود الشيوعية) وهي كما يظهر من عنوانها حملة ضد الشيوعية ، لا تحمل توقيعاً ، ولا اشارة الى مصدر الدعاية . وما كان اصدق اصحاب هذا المنشور لو انهم اضافوا لفظة (والديمقراطية) الى هذا العنوان ، ليأتي كاملا وواقعياً وذا مقصد شريف وهل تسير الديمقراطية - ولا سيما زعيمتها اميركا - الا على بنزين من لؤم اليهودية العالمية ؟!

أنا لست في حاجة الى من يتعب نفسه في تبشيري بكراهية الشيوعية ، ولكنني لست كذلك في حاجة الى من يتعب نفسه في تبشيري بكراهية الديمقراطية في الوقت نفسه ، فكلاهما عدو لوطني ولامتي . اننا نعلم حق العلم عدم اخلاص الشيوعية لنا ، وان كنا لم نذق حتى الان شيئاً من ضرباتها الفعلية على جلودنا ، اما الدول الديمقراطية فقد ذقنا منها كل الخيانة وكل الاجرام ؟ وهذا اثر جرائم بريطانيا واميركا يصوره لنا نحو مليون لاجيء فلسطيني قد فقدوا كل ارث وكل متاع وكل كرامة وكل امل ؟ وهذا اثر جرائم فرنسا تصوره لنا حوادث المغرب الاقصى بعد ان صورته لنا حوادث سابقة في سوريا ولبنان

الحق انني عندما فتحت منشور الدعاية الجديد لم يسعني الا ان اضحك ، لانني رأيته سخيفاً كالمناشير التي يوزعها الشيوعيون ، فهذه وتلك من نتاج عقليات مجرمة لا تريد الخير لهذا الوطن ولهذه الامة ، فتستغل بساطة الشعب وسوء حالته المادية لتسخره لغير مصلحته .

ان الذي يريد ان يخدم البلاد باخلاص يستطيع ان يقف في النور ، وينادي بملء صوته : هؤلاء نحن ، وهذه اعمالنا . اما التستر في اعلان المبادىء فهو ادعى الاسباب الى الشك في اخلاص اصحاب هذه المبادىء . اما نحن فلسنا ديمقراطيين ولسنا شيوعيين ، ولكننا نحمل من المبادىء ما نراه لازماً لاستكمال عدتنا للحياة الحرة الكريمة ، وفي نفوسنا عقيدة مقدسة هي محبة الوطن والاخلاص له ، ولنا شعار نبيل هو كراهية كل مبدأ يتنافى مع حريتنا وكرامتنا واستقلالنا . فليوفر دعاة الشيوعية والديمقراطية المتسترون على انفسهم عناء الكتابة وتوزيع المناشير في الظلام ، لان هذا الشعب الذي قاسى الذل على ايديهم جميعاً ، اصبح لا يحمل لهم الا المقت والاحتقار .

(سمير الليل)

اعلان

يطلب الجيش العربي متعهد لتفصيل :

٧٥ بدلة دركية شتوية
٣٠ بنطلون ركوب ضباطي
٣٠ جزمة جلد ضباطي
٥٠ بوتين سهره ضباطي

فعلى من يود المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في رئاسة الاركان للحصول على التفصيلات اللازمة

موعد فتح العطاءات بتمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٣٠-٤-٥٢ ولا تقبل المناقصات بعد هذا الموعد مطلقا

لجنة عطاءات الجيش العربي
وزارة الدفاع

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

تعلن وكالة الغوث بانها ستجري عملية تطعيم اللاجئين ضد التفوئيد في منطقة عمان ابتداء من ٢٣ - ٤ - ١٩٥٢ حتى نهاية هذا الشهر وذلك في مركز طبابة عمان التابع لوكالة الغوث في شارع المهاجرين بعمان يوميا من الساعة ٨ صباحا حتى ١٢ ظهراً ما عدا يوم الاحد .

إنسانيات

الاركان الاربعة !

عزيزي صاحب « الحوادث »

أحييك أحسن تحية .. وأحيي فيك صادق العزيمة .. وعميق الايمان ، وطول الصبر ، وطبيعة الكفاح لاخراجك « الحوادث » إلى حيز الوجود بهذا الثوب القشيب ..

أحييك .. ولا أجد حيلني غير هذه التحية المتواضعة .. أبعثها خالصة مخلصة وأنا واثق انني لست الوحيد الذي أقدمها على مذبح الاعجاب والتقدير والتشجيع .. بل أبعثها لتنضم إلى تحيات وتحيات تنبعث من أعماق القراء الاعزاء الافاضل ..

ولعل الذين لا يعرفوك .. أو لا يعرفون صادق عزيمتك وعميق إيمانك وطول صبرك وطبيعة كفاحك .. يتساءلون هنا وهم يقرأون هذا الاطراء والمديح ظانين أنه من نتاج فكرك ونسج خيالك ، معتقدين انك ما وضعته في صحيفتك إلا لتنشر لها الدعاية وتنشد لها الرواج ..

ولكني اؤكد لك وإلى هؤلاء ان « الحوادث » ليست في حاجة إلى بث الدعاية او نشر دعوة . فهي في كل يوم تكسب انصاراً ومؤيدين ، ومع صدور كل عدد تعجب قراء عديدين .. وما هذا النجاح الحليف ولا هذا التوفيق الحصيف إلا بفضل اركان اربع هي العزيمة والايمان والصبر والكفاح

فان كنت ممن يؤمنون بهذه الأركان — وعهدي بك انك كذلك — سر قدماً ولا تتخلف عن ركب صاحبة الجلالة مهما واجهتك من عقبات ، ومهما وجدت من صعاب ..

واياك اياك ان تنثني او تيأس فاليأس والشباب لا يتفقان ! بل سر يا صاحبي .. وثق ان من سار على الدرب وصل والرجل الرجل هو الذي يقطع الشوط حتى النهاية

قد تعجب من كاتب هذه الكلمات ، وقد يغلب عليك فضولك الصحفي ، فتتسائل : من يكون ؟ وما اسمه ؟ ... لكنني استميحك عذراً ان انا ابقيت هذا سراً لا ابوح به فقد آليت ان ابقيه مكتوماً رغم انك تعرف صاحبه معرفة صادقة .. بل وتربطك بـه وشائج صداقة متينه .

ولعل السبب الوحيد في كتمان اسمي هو انني اريد استغلال ذلك في الايام المقبلة ناقداً حيث يلزم النقد ، وداعياً للاصلاح حيث يلزم الاصلاح ومعقباً على « الحوادث » حيث يلزم التعقيب . . وذلك على صفحات « الحوادث » الغراء .. اذا تفضلتم وافسحتم المجال ..

والى اللقاء ...

« انسان »

تقييد صرف — بقية

ثانياً ـ الاشخاص الذين شملهم القانون الاضافي لقانون الجنسية ٥٦ لسنة ١٩٤٩ واعتبروا بحكم مادته الثانية اردنيين فيجب ان لا يعطى اليهم جوازات السفر أو شهادات الجنسية بموجب هـذه المادة ما لم يقدموا اوراق ثبوتية قاطعه تؤيد وجودهم في المملكة الاردنية بضفتيها عند نفاذ ذلك القانون وتنفيذاً لهذا القصد يجب ان يطلب الى الاشخاص ذوو العلاقة تقديم اية اوراق رسمية كعقود الايجار وشهادات رخص المهن ووصولات دفع الضرائب ، فاذا لم يتمكنوا من تقديم هذه الاوراق يجب ان لا يصرف لهم ، وذلك بسبب ما لاحظت بان كثيرا من الاشخاص حصلوا على جوازات سفر اردنية مستفيدين من حكم هذا القانون بالاستناد الى شهادات خصوصية .

فشل « الطليان » في الحصول على امتياز الفوسفات

شركة جديدة لاستغلال مناجم الفوسفات وطرح اسهمها لافراد الشعب

عمان ـ كتب أحد مندوبي الحوادث يقول : ـ وأخيراً باءت جميع المحاولات التي بذلتها الشركة الايطالية لاستغلال مناجم الفوسفات وأعوانها من الأردنيين بالفشل . فقد عقد يوم أمس في وزارة الاقتصاد أول اجتماع بين ممثلي شركة الفوسفات الأردنية ووزير الاقتصاد والتجارة ووكيل وزارة الاقتصاد . وقد دار البحث في هذا الاجتماع في الاتجاه الجديد الذي أقرته وزارة الاقتصاد والذي يقضي بتأليف شركة جديدة لاستثمار الفوسفات الأردني تساهم فيهـا الشركة القديمة والحكومة بما خصص لهذا المشروع من مبالغ في موازنتها المالية العامة لهذا العام .

وقد علمت من مصدر رسمي أن بقية أسهم هذه الشركة ستطرح في الأسواق المحلية لافراد الشعب .

والجدير بالذكر أن الشركة الايطالية وأعوانها من الذين يهدفون إلى تحقيق أهدافهم وضمان مصالحهم الخاصة من الاردنيين قد بذلوا قصارى جهدهم في سبيل منح امتياز استغلال مناجم الفوسفات ... الا انها باءت بالفشل .

هذا وقد سبق لهذه الجريدة أن نشرت تفاصيل وافية عن تلك المحاولات التي بذلت ، كما انها تابعت جميع التطورات والملابسات التي أحاطت بهذا الامر ، وراقبته بكل عناية واهتمام ، كما انها قاومت الميل السابق الذي كان يتجه نحو منح الشركة الايطالية امتياز استغلال الفوسفات .

وقد نشرت « الحوادث » منذ أسبوعين نبأ اكدت فيه لقرائها « أن الطريق قد قطعت بصورة نهائية على الشركة الايطالية للحصول على امتياز استغلال مناجم الفوسفات » الى الطليان

وقد تأكد نبأ الحوادث بصورة قطعية « اليوم » .

المؤسسة العربيـــة القوميـــة الضخمة ونتائج اعمالها

نتائج عشر سنوات بالدينار « مع اهمال الكسور »

السنة	النقد	حسابات مدينة وكمبيالات مخصومة	الودائع	الرأسمال والاحتياطي	صافي الارباح
١٩٤٢	٤٢٦ ، ٩٠٠	٥٢٦ ، ٢٣٩	٧٧٤ ، ٧١٢	١٥٨ ، ٨٦٦	١٣ ، ٥٠٣
١٩٤٣	١ ، ٠٧٦ ، ١٣٤	١ ، ١٩٩ ، ٧٣٣	١ ، ٧٨٤ ، ٨٩٩	٤١٠ ، ٧٥١	٥٢ ، ٠٠١
١٩٤٤	٣ ، ٣٣٣ ، ٧٤٣	٢ ، ١٩٥ ، ٦٨٤	٤ ، ٣٥٩ ، ٥٨٠	١ ، ٠٢١ ، ٩٦١	١١٠ ، ٠٢٩
١٩٤٥	٤ ، ٢٥٢ ، ٧١٥	٥ ، ١٢٩ ، ٦٣٨	٦ ، ٩٣٥ ، ١٣٢	٢ ، ١٦٨ ، ٦١٨	١٨٦ ، ٣١٦
١٩٤٦	٤ ، ٧٤٩ ، ٢٠٨	٦ ، ٠٥٧ ، ٢١٥	٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨	٢ ، ١٩٧ ، ٩٤٩	٢٥٦ ، ٤٦٧
١٩٤٧	٥ ، ٧٥٧ ، ٦٢٥	٦ ، ٠٨٨ ، ٠٤٧	٩ ، ٠١٤ ، ٢٥٠	٢ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠	٢٨٠ ، ٠٨٠
١٩٤٨	٦ ، ٠٩٦ ، ٧٣٩	٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣	٩ ، ٩٣١ ، ٩٠٨	٢ ، ٧٢١ ، ٤٣٣	١٦٤ ، ٥٨٢
١٩٤٩	٦ ، ٨٧٠ ، ٢١١	٦ ، ٨٧٨ ، ٤٠١	١٠ ، ٨٢٤ ، ٥٤٨	٣ ، ٠٤٧ ، ٧٠٠	١٧٥ ، ٧٥٠
١٩٥٠	٨ ، ٢٠٢ ، ٣٨٧	٥ ، ٥٤٢ ، ٣٨٥	١١ ، ٠٣٨ ، ٢٣٢	٣ ، ٠٥٨ ، ٣٧٥	١٦٣ ، ٨٦٩
١٩٥١	٨ ، ٤٨٣ ، ٥٧٤	٦ ، ٦٢١ ، ٧٥٨	١٢ ، ٢٧٠ ، ١٢٠	٣ ، ٠٦٧ ، ٤١٩	١٧٩ ، ٦١٦

ان هذه الارقام تدل عن ما اصابته هذه المؤسسة العربية القومية من نجاح وتوفيق في عملها الاقتصادي الواسع وهو دليل واضح على مدى المؤازرة التي تلقاها في العالم العربي الذي يقدر كل التقدير مجهود ذلك العصامي الفرد الذي اقام هذه المؤسسة الضخمة وجعلها الاولى من نوعها في خلال سنوات قليلة التي يعتبر رأسمالها عربياً مئه بالمائه

فضيحتان من اميركا عن « اعوان » ترومان

احد اعضاء « الكونغرس » يعين زوجته سكرتيرة خاصة له

نيويورك ـ من كمال عبد المنعم ـ يتحدث المجتمع الاميركي هذا الشهر عن الفضائح التي تكشف في الدوائر الرسمية فقد اهتزت اميركا ومعها بقية « سمعة » الديموقراطية الاميركية مؤخراً في فضيحتين ضخمتين وقعت احداهما من رئيس الحزب الديموقراطي والاخرى من احد رجال الكونغرس « البرلمان » الاميركي

وتتلخص الفضيحة الاولى ـ فضيحة رئيس اللجنة العامة للحزب الديموقراطي الاميركي ـ وهو حزب ترومان نصير الصهيونية الذي يتولى مقاليد الحكم في الولايات المتحدة الآن ـ ان هذا الرئيس اتهم باستخدام نفوذه وسيطرته ، مقابل رشوات مالية ضخمة وهدايا ثمينة من الفرو النادر لزوجته وسيارات باذخـة له ، في التعيينات وتنزيل ضرائب الدخل عن بعض الشركات الضخمة . وكان من اثرا كتشاف هذه الفضيحة اذ اضطر ترومان الى طرده من عمله الخطير ولكن بعد ان لحق بالحزب الديموقراطي عار آخر اضيف الى مختلف الفضائح الاخرى التي اكتشفتها لجنه كيفوفر لتطهير ادارة ترومان

اما الفضيحة الأخرى فقد ذكرتها جريدة التايمز ـ هيرالد الصادرة في وشنطن وملخصها ان احد رجال الكونغرس الاميركي وهو الديموقراطي دانيد فلود كان يزعم ان زوجته الشقراء الحسناء تعمل سكرتيرة خاصة له في عمله العام ولهذا فيحق لها ان يتقاضى راتباً من خزينة الدولة الاميركية قدره ٣٨٢ دولاراً شهريا

وقد كشف النقاب عن ان هذه الزوجة اللعوب لم تكن تعمل سكرتيرة له قطعياً حتى ولم تدخل مكتب زوجها في الكونغرس الا نادراً وانها كانت تقضي معظم اوقاتها في المصايف والمشاتي . . . وشهد موظفو مكتب زوجها انها لم تكن تداوم معهم ابداً

هذا وكشف ان زوجها اساء استخدام امتيازاته الحكومية فسافر وزوجته مجاناً بالطائرات الى « برمودا » للنزهة ـ لا للعمل ـ حوالي ١٠٩ مرات !!

واتضح للمحقق ان فلود يمتلك سيارتين من احدث طراز واغلى ثمن !!

ناصر الدين ـ بقية

والجدير بالذكر أن السيد النشاشيبي رفع قضية لدى محكمة صلح القدس على صاحب ورئيس تحرير الحوادث ومدير ادارتها ، وذلك بسبب ما نشرته الحوادث بشأن زيارته للمفوضية البريطانية . وقد عين موعداً للنظر في هذه القضية اليوم السادس من الشهر المقبل .

هيئة الامم المتحدة تحلل « القتل »

نيويورك ـ خاص بالحوادث ـ تقدم نحو ٢٥٠٠ من الامريكيين والبريطانيين الى الأمم المتحدة بطلب إقرار حق للمرضى الميئوس من شفائهم فيما يسمونه « قتل الرحمة » اي ان يقتلوا حتى يضعوا حداً لآلام المرضى

وقد طالب هؤلاء ايضاً ان تجري مناقشات علنية في هذا الامر ، وان تضيف الامم المتحدة إلى بنود ميثاق حقوق الانسان الذي اعلنته حقه في ان « يموت » ايضاً

ومما يذكر ان من بين موقعي هذا الطلب المستر « جوليان هوكسلي » المؤلف البريطاني المعروف والمدير السابق « للاونسكو »

وتقول بعض المصادر انه من المتوقع ان تنظر هيئة الأمم المتحدة في هذا الطلب إذا ما تقدم احد الوفود المشتركة في الهيئة وطلب مناقشته

اكليل الزميل الاستاذ أنيس نصر أمس

عمان ـ احتفل في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس في كنيسة الروم الاورثوذكس بعمان باكليل الاستاذ الزميل أنيس نصر أحد أصحاب جريدة الأردن الغراء ورئيس تحريرها على الآنسة المهذبة ليلى كريمة السيد ابراهيم نزهه .

وقد حضر هذا الاحتفال السعيد عدد كبير من رجالات البلاد وأصدقاء العريس وزملائه الصحفيين .

فاسرة « الحوادث » تتقدم إلى العروسين الكريمين باصدق التهاني وأطيب التمنيات بهذا الاكليل المبارك جعله الله اكليلا سعيداً مقروناً بالرفاء والبنين .

مذكرة الموظفين إلى دولة رئيس الوزراء بقية

ب ـ أن يكون التعليم مجانياً مع تأمين الكتب المدرسية .

جـ ـ جعل العلاج المجاني شاملا لمن يعولهم الموظف .

أما الوسيلة الثالثة فهي الأرقام والاحصاءات ولكنها مهما كانت دقيقة لن تبلغ قوة تعبير دولتكم عن حاجة الموظف كما ورد في البيان « إنني أعتبر للموظف الصغير مهما زيد راتبه لا يكفي لحاجاته خاصة إذا كان متزوجاً وذا عائلة »

ولا يخفى على دولتكم أن الحاجات الضرورية هي المأكل والمسكن والكساء ونكتفي هنا بان نضرب مثلا على الحاجة الاولى وهي المأكل ، واننا نقدرها اقل تقدير وأدقه معتمدين على سجلات حكومية مقننة كسجلات مدرسة الصناعة ومنزل كلية الحسين والمستشفيات والسجون .

يا صاحب الدولة :

إن الروح التي املت هذا الكتاب لم إلا شعور خفي لم نجد له تفسيراً إلا ما نكنه لدولتكم من احترام وثقة بانكم الاب الشفوق الحريص على ان لا يترك ابناؤنا فريسة للجوع والجهل والمرض والحرمان

واننا ابناء نحرص ان نكون بررة عاملين على شد بنيان بيتنا الواحد بالتعاون والتفاني والاخلاص ولنا في شخص دولتكم القدوة الحسنة ، وفقنا الله لما فيه خير هـذه الامة في ظل جلالة المليك المحبوب وحكومته الرشيدة .

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول اجل احترامنا .

الحوادث تكشف ـ بقية

ذلك مدينة الناصرة ، وان قداسة البابا يصر على تعيين حاكم مسلم للقدس في حالة تدويلها الامر الذي لا يقره اليهود ولا تقره الولايات المتحدة من ورائهم ، فكانت هذه الالاعيب التي باءت بالفشل الذريع .

هذا وقد لوحظ خلال هذه الفترة التي مرت بالقدس ان بعض رجال السلك الاجنبي كانوا يهتمون بهذه الحوادث ، وقد تساءل الكثيرون عن سبب هذا الاهتمام .

السينما

نشرة شهرية مجانية

تصدر

عن دار المطبعة الوطنية

يصدر العدد الاول منها في ايار ١٩٥٢ تطلب مجاناً من دور السينما في الضفتين

كلمة اليوم

درس من مصر

ـ بقلم الاستاذ صاحب الصريح ـ

اشتدت حملات الصحف المعارضة في مصر على حكومة الوفد السابقة ، فاقترح أحد النواب الوفديين سن تشريع خاص لتقييد حرية الصحافة ليحول هـذا التشريع دون تلك الهجمات المركزة .

وقد ثار الرأي العام على هذه المحاولة الجريئة ممثلا في بعض النواب ورجال الصحافة والأحزاب ، وانبرى رئيس تحرير المصري النائب الوفدي المحترم الاستاذ أحمد أبو الفتح يحارب هذا التشريع في جريدة المصري « الوفدية » بمقالات من نار غير حافل بحزب الوفد والحكومة الوفدية لاعتقاده أن حرية الصحافة اكثر قدسية من الاحزاب والحزبيات ، وان هذا التشريع « سيف ذو حدين » يضعه الوفد في يد خصومه متى تولوا الحكم .

ولما نوقش التشريع في البرلمان تزعم معارضتـه ومهاجمتـه نائب وفدي آخر هو الدكتور عزيز فهمي ـ نجل رئيس مجلس النواب السابق ـ الى أن كتب لهذا التشريع الجائر الفشل الذريع .

إنه درس من مصر زعيمة البلاد العربية ، والتي بلغت فيها الصحافة والحريات منزلة مرموقة لا يسعنا إلا ابداء الاعجاب بها ومحاولة السير على منوالها إلى أن نصل الغاية التي ينشدها كل صحفي حر .

فاين أحمد أبو الفتح وعزيز فهمي في هذا البلد ؟

« هاشم السبع »



طبعت في المطبعة الوطنية ـ عمان